

# موضوعات الصغاني

للإمام العلامة الفقيه المحدث اللغوي  
أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصفاني  
المتوفى سنة ٦٥٠ هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه  
نجم عبد الرحمن خلف

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

( ١٩٨٠ م - ١٤٠١ هـ )





بسم الله الرحمن الرحيم

## تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .  
أما بعد :

**الحديث الموضوع :** « هو الكذب المخلوق المصنوع » .. قال الشيخ  
البيقوني في منظومته :

« والكذب المخلوق المصنوع على النبي فذلك الموضوع »  
وهو شر أنواع الضعيف وأقبحه ، وتحرم روايته مع العلم بوضعه  
إلا مبيئاً ، لحديث مسلم : « من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد  
الكتابين » (١) .

والنبيه على الحديث الموضوع من أجل الأعمال وأفضلها ، وفيه من  
الفوائد ما يكثر تعدادها ولو لم يكن منها إلا تنبيه المسلمين القاصرين في علم  
السنة على ما هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجتنبوه ،  
ويحذروا من العمل به ، واعتقاد ما فيه ، وإرشاد الناس إليه . كما وقع  
لكثير من المصنفين في الفقه والمتصدرين للوعظ والمشتغلين بالعبادة ، ومن  
كتبوا في الزهد ، فيكون لمن يبين لهؤلاء ما هو كذب من السنة ، أجر من قام  
بالبیان الذي أوجبه الله ، مع ما في ذلك من تخليص عباد الله من معرة العمل  
بالكذب .

---

(١) أنظر تدريب الراوى للسيوطي ٢٧٤ / ١ والحديث أخرجه الترمذی في جامعه ،  
كتاب العلم ، باب من روى حديثاً وهو يرى أنه كذب . أنظر تحفة الأحوذی شرح جامع  
الترمذی ٤٢٢ / ٧ .

وقد تصدى لتلك الأباطيل علماء الإسلام الأفذاذ من لهم الإمامة في هذا الشأن رحمهم الله ، فبينوا الأحاديث الموضوعة ، وهتكوا أستار الكذابين ، ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انتحال المبطلين ، وتحريف الغالين ، وإفتراء المفتريين ، وزور المزورين . فخلصوا الدين منها ، وحفظت بهم الشريعة ، وتحقق وعده سبحانه بحفظ القرآن وبحفظ أحكامه ، وذلك بحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

ودون في الصحيح من السنة وفي الضعيف وفي الموضوع المفتري المكذوب مؤلفات ، ينص فيها الأئمة على أعيان تلك الأحاديث ، خصوصاً ما كان منها من قسم الموضوع ، لخطر عدم معرفتها ، وحرمة روايتها ، ونصوا على أسماء هؤلاء الكذابين ليحذرهم الناس ، ولم يبق بعد ذلك باب يقف أمامه جاهل أو زنديق يشوش على الناس ، ويطعن في السنة النبوية بعد هذا البيان الكريم .

**أما المؤلفات التي اقتصر على ذكر الحديث الموضوع دون غيره فهي :**

١ - الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، ويقال له : « كتاب الأباطيل » للحافظ أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزي المتوفى سنة ٥٤٣ هـ .

٢ - الموضوعات الكبرى لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .. لكنه متساهل في الحكم ، فقد أورد فيه الضعيف والحسن بل حتى الصحيح ، ومن ذلك حديث في صحيح مسلم . وقد طبع الكتاب .

٣ - الدر الملتقط في تبين الغلط ونفي اللغط - للحسن بن محمد الصغانى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ .. مخطوط ومنه نسخة في « دار الكتب المصرية » برقم ١٥٨٥ حديث وهو في ٤ ورقات .

٤ - موضوعات الصغانى - وأظنها مختصر « الدر الملتقط » لأن الأول أكبر منها بأضعاف ويحوى نفس مواضيع « الموضوعات » ولكن

مفصلة موسعة مع الزيادة عليها (١) ، وهو كتابنا هذا .

٥ - المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم : لم يصح شيء في هذا الباب ،  
لضياء الدين أبي حفص عمر بن بدر الدين الموصلى المتوفى سنة ٦٢٣ هـ ،  
قال السيوطى : « وهو ليس من الحفاظ وعليه في كثير مما ذكره انتقاد »  
وقد طبعته المطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ بالقاهرة .

٦ - تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الفتى الهندى المتوفى سنة ٩٨٦ هـ  
وهو مطبوع فى المكتب الإسلامى وطبعه أيضاً أمين دمج فى بيروت .

٧ - الآلىء المصنوعة للإمام السيوطى وله أيضاً ذيل الآلىء والنكت  
البديعيات على الموضوعات المتوفى سنة ٩١١ هـ وهو مطبوع بمطبعة دار المعرفة  
ببيروت سنة ١٣٩٥ هـ .

٨ - العقيدة الصحيحة فى الموضوعات الصريحة لعمر بن بدر « مخطوط »  
٩ - سفر السعادة للفيروز آبادى « صاحب القاموس » المتوفى  
سنة ٨٢٦ هـ طبع فى المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٦ هـ .

١٠ - الأسرار المرفوعة - المسمى الموضوعات الكبرى - للإمام  
على القارى المتوفى سنة ١٠١٤ هـ طبع فى بيروت بمطبعة الأمانة ومؤسسة  
الرسالة سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

١١ - الموضوعات الصغرى - المسمى بالمصنوع فى معرفة الحديث  
الموضوع - لعلى القارى أيضاً طبع فى مكتب المطبوعات الإسلامية ببلج  
سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

١٢ - الفوائد المجموعة للإمام الشوكانى - طبع بمطبعة السنة المحمدية  
سنة ١٣٨٠ هـ .

١٣ - الفوائد المجموعة لشمس الدين محمد بن يوسف الشامى الدمشقى

---

(١) أنظر كلام السخاوى فى فتح المغيى ١ / ٢٣٨ .

الصالحى المتوفى سنة ٩٤٢ هـ ، وقد أشار إليه فى سيرته (١) وهو « مخطوط » .

١٤ - تلخيص الموضوعات للذهبي « مخطوط » .

١٥ - تنزيه الشريعة المرفوعة للإمام على بن عراق الكنانى المتوفى سنة ٩٦٣ هـ ، طبع بمطبعة عاطف ونشره على يوسف صاحب مكتبة القاهرة

١٦ - الآثار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة لأبى الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى الهندى المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ ، طبع فى الهند .

١٧ - اللؤلؤ الموضوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله موضوع لأبى المحاسن محمد بن خليل القاوقجى الشامى المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ ، طبع بالمطبعة البارونية بالجدرية بمصر ضمن مجموعة وهى موضوعات الصغاني والمنظومة البيقونية فى المصطلح .

١٨ - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين - فى جزء لطيف - لأبى عبد الله محمد بن بشير ظافر المالكى المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ وهو مطبوع .

١٩ - الدرر المصنوعات فى الأحاديث الموضوعات لابن العون محمد ابن أحمد بن سالم السغارينى النابلسى الحنبلى ( ذيل الكشف ٣ / ٤٦٨ ) .

٢٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى ، وقد طبعه المكتب الإسلامى .

وهناك كتب جمعت بين الموضوع وغيره من الأحاديث المشهورة على ألسنة الناس منها :

١ - التذكرة فى الأحاديث المشهورة للإمام بدر الدين الزركشى « مخطوط وتوجد منه نسخة جيدة فى مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد » .

٢ - الدرر المنتثرة للإمام السيوطى وهو مختصر لكتاب « التذكرة » المتقدم وهو مطبوع .

٣ - الآلىء المنثورة فى الأحاديث المشهورة لأمير الحفاظ ابن حجر العسقلانى « مخطوط » .

---

( ١ ) ذكر ذلك الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٥١ .



٤ - إتفاق ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن للعلامة محمد نجم الدين الغزى وهو شيخ مشايخ العجلونى « مخطوط » ومنه نسخة خطية بخط المؤلف فى دار الكتب المصرية برقم ١٣٤٦ حديث .

٥ - الكشف الإلهى عن شديد الضعف والموضوع والواهى لمحمد بن محمد الحسينى السندروسى الحنفى المتوفى سنة ١١٧٧ هـ - وقد حقق لنيل شهادة الماجستير من جامعة الأزهر - كلية أصول الدين - قسم الحديث . ومنه نسخة خطية فى دار الكتب المصرية برقم ( ١١٠ م ) حديث .

٦ - المقاصد الحسنة للإمام السخاوى « مطبوع » .

٧ - تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث للإمام ابن الديبع الشيبانى - وهو اختصار « للمقاصد الحسنة » لشيخه السخاوى ، وقد طبع بمطبعة محمد على صبيح بالقاهرة .

٨ - كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للشيخ اسماعيل بن محمد العجلونى المتوفى سنة ١١٦٢ هـ - وقد طبع فى مطبعة الفنون ونشرته مكتبة التراث الإسلامى بحلب .

٩ - أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب للإمام محمد الحوت البيروتى ، وقد طبع بمطبعة مصطفى البابى الحلبي فى القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .

١٠ - الدرة اللامعة فى بيان كثير من الأحاديث الشائعة لشهاب الدين أحمد المنوفى تلميذ الإمام السخاوى وكتابه مختصر « المقاصد الحسنة » وهو « مخطوط » .

١١ - تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عما دار من الأحاديث بين الناس للشيخ عز الدين الخليلى الشافعى المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ وهو « مخطوط » .

١٢ - الوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الأسبوطية لأبى الحسن على بن محمد المالكي من تلاميذ السيوطى والمتوفى سنة ٩٣٩ هـ وهو « مخطوط » .

أما الأسباب والدواعي التي دعت الكذابين والوضاعين إلى الافتراء ووضع الحديث فكثيرة منها (١) :-

١ - الزنادقة ، الذين أرادوا أن يفسدوا على الناس دينهم ، لِمَا وقر في نفوسهم من الخقد على الإسلام وأهله ، يظهرون بين الناس بمظهر المسلمين وهم المنافقون حقاً . قال حماد بن زيد : « وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث » ، ومن هؤلاء محمد بن سعيد بن حسان الشامي المصلوب ، وعبد الكريم بن أبي العوجاء قتل على الزندقة ، وكيان بن سمعان النهدي وهو الذي ادعى - لعنه الله - ألوهية على - كرم الله وجهه - فقتل .

٢ - أصحاب الأهواء والآراء التي لا دليل لها من الكتاب والسنة ، وضعوا الأحاديث لنصرة مذاهبهم وأهوائهم كالخطابية والرافضة ، وغيرهم . قال عبد الله بن يزيد المقرئ : « إن رجلاً من أهل البدع رجع عن بدعته ، فجعل يقول : انظروا هذا الحديث عمن تأخذونه ! فإننا كنا إذا رأينا رأياً جعلنا له حديثاً ! » .

٣ - ومنهم القصاص : يضعون الأحاديث في قصصهم ، قصداً للتكسب والارتزاق ، وتقرباً للعامة بغرائب الروايات . ولهم في هذا غرائب وعجائب ، وصفاقة لا توصف ، والقصة التي وقعت لأحمد وابن معين مع أحدهم معروفة مشهورة .. وأكثر هؤلاء القصاصين جهال تشبهوا بأهل العلم ، واندسوا بينهم فأفسدوا كثيراً من عقول العامة .

٤ - علماء السوء والمتزلفين للحكام الذين اشتروا الدنيا بالآخرة ، وتقربوا إلى الملوك والأمراء والخلفاء بالفتاوى الكاذبة ، والأقوال المخترعة التي نسبوها إلى الشريعة وهي منها براء ، واجترأوا على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لإرضاء للأهواء الشخصية ، ونصراً للأغراض السياسية ، فاستحبوا العمى على الهدى .

---

(١) أنظر الباعث الحديث بتحقيق الأستاذ المرحوم أحمد شاكر ٤٨ ص .

كما فعل غياث بن ابراهيم الكوفي الكذاب حين دخل على الخليفة المهدي وكان يحب الحمام ويلعب به ، فقال : حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا سبق إلا في نضل أو خف أو حافر أو جناح » ، فلما انصرف قال المهدي : « أشهد على قفاك أنه قفا كذاب » ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ، ثم أمر بذبح الحمام ، ورفض ما كان فيه . والحديث صحيح لكن الكذاب زاد فيه « أو جناح » .

٥ - وشر أنواع الوضاعين وأعظمهم ضرراً قوم ينسبون أنفسهم إلى الزهد والتصوف ، لم يتخرجوا من وضع الأحاديث في الترهيب والترهيب .. احتساباً للأجر عند الله ، ورغبة في حض الناس على عمل الخير واجتناب المعاصي - فيما زعموا - وهم بهذا العمل يفسدون ولا يصلحون.

وتكمن الخطورة في هؤلاء الخفاء حالهم على كثير من الناس . ولولا رجال صدقوا في الإخلاص لله ، ونصبوا أنفسهم للدفاع عن دينهم ، وتفرغوا للزود عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأفنوا أعمارهم في التمييز بين الحديث الثابت وبين الحديث المكذوب ، وهم أئمة السنة وأعلام الهدى . لولا هؤلاء لاختلط الأمر على العلماء والدهماء ، ولسقطت الثقة بالأحاديث . لقد رسموا قواعد للنقد ، ووضعوا علم الجرح والتعديل ، فكان من عملهم علم مصطلح الحديث ، وهو أدق الطرق التي ظهرت في العلم للتحقيق التاريخي ، ومعرفة النقل الصحيح من الباطل :

فجزاهم الله عن الأمة والدين أحسن الجزاء ، ورفع درجاتهم في الدنيا والآخرة وجعل لهم لسان صدق في الآخرين .

وقد قيل لعبد الله بن المبارك الإمام الكبير : هذه الأحاديث الموضوعة ؟ فقال : « تعيش لها الجهابذة » (إننا نحن الذكر وإننا له لحافظون) .

## ترجمة الامام الصغاني وكتابه «الموضوعات»

الإمام العلامة رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على القرشى العدوى العمرى من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الصغاني (١) الأصل الهندى اللاهورى (٢) المولد البغدادى الوفاة الفقيه المحدث اللغوى .

ولد بمعية لاهور سنة سبع وسبعين وخمسة في يوم الخميس ، عاشر صفر ونشأ بغزنة (٣) ، ودخل بغداد في صفر من سنة خمس عشرة وستمائة ، فسمع الكثير في عدة بلاد ورحل ، ثم أرسل إلى الهند برسالة من الديوان العزيز في سنة سبع عشرة فبقى مدة وحج ودخل اليمن ثم عاد إلى بغداد سنة أربع وعشرين ، وأعيد إليها رسولا في شعبان من السنة ذاتها ، ورجع منها إلى بغداد سنة سبع وثلاثين .

سمع من أبي الفتوح الحصرى بمكة ، وجاور بها سنين ، وسمع باليمن وبعده من القاضي أبي اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القرظى ، وبالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الكردرى الحسناবাদى ، ونظام لدين محمد بن الحسن المرغنيانى وغيرهما ، وسمع ببغداد من سعيد بن الرزّار وابن مسدد .

ومن تلاميذه : الحافظ الدميّاطى عبد المؤمن بن خلف أبو أحمد ومحمد شرف الدين .. توفي سنة ٥٧٠ هـ .

كان - رحمه الله - إماما جليلا وشيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام ، إليه المنتهى في علم العربية واللغة . وكان يقول لأصحابه :

(١) الصغاني : نسبة إلى صاغانيان ، مدينة فيما وراء النهر فتحها قتيبة بن مسلم الباهلى في خلافة عمر بن الخطاب وهى إحدى جنات الدنيا الأربع وهى بالفارسية باغيان فحربت فقيل : صاغان وصغان وكلاهما يصح .

(٢) نسبة إلى لاهور وهى حاضرة إقليم بنجاب ببلاد الهند فتحها محمود الغزنوى سنة ٤٠٤ هـ .

(٣) غزنة : وهى مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهى الحد بين خراسان والهند .

« احفظوا غريب أبي عبيد ، فن حفظه ملك ألف دينار ، فأبى حفظته فلكتها ، وأشرت على بعض أصحابي بحفظه فحفظه وملكها » .

قال الدميّاطى : « كان معه مولود ، وقد حكم فيه بموته فى وقته ، فكان يترقب ذلك اليوم فحضر ذلك اليوم وهو معافى ، فعمل لأصحابه طعاماً شكران ذلك ، وفارقناه وعدّيت إلى الشط فلقينى شخص أخبرنى بموته ، فقلت له : الساعة فارقتة . فقال : الساعة وقع الحِمَام — يخبر بموته فجأة ، وذلك سنة خمس وسمائة .

وكان شاعراً حسن الشعر ، ومن شعره :

يا راحم الطفل الرضيع المزعج	يا فاتح الباب المنيع المرتج (١)
إن كان غيرى مبلساً مستيئساً	فأنا الفقير المستكين المرتجى (٢)
أو كان غيرى آمناً فى سربه	فأنا الملح المستجير المرتجى (٣)
انتاطت الراحات عنى وانتأت	يا من يقرب كل ناء مرّ تجى (٤)
أنت الذى فيه شفاء السقم لا	قصب الذريرة أو دواء المرتج (٥)

ومن شعره الجيد ما أنشده الدميّاطى عنه فى « مشيخته » :

تسرّبتُ سربال القناعة والرضا صيباً وكانا فى الكهولة ديدنى  
وقد كان ينهانى أبى حُفَّ بالرضا وبالغفوان أولى ندأ من يدى دنى  
ومن تصانيفه القيمة فى اللغة : « كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر »  
وصل فيه إلى فصل « بكم » ثم توفى ولم يكمله .. وفيه قال بعضهم :

إن الصغافى الذى حاز العلوم والحكم

كان قصارى أمره أن انتهى إلى بكم

وقد ترجم له الحافظ الدميّاطى فى « مشيخته » ترجمة طويلة أثنى فيها على علمه وفضله ودينه .

(١) المرتج : المغلق .

(٢) المرتجى : من الرجاء .

(٣) المرتجى : الخائف .

(٤) مر : فعل أمر ، أى : مرها تجى .

(٥) المرتج واصله المراد سيخ وهو دواء .

### وفاته :

قال شرف الدين الدمياطي : « قرأت عليه يوم الأربعاء، وتوفى ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ، وحضرت دفنه بداره بالحريم الطاهري ببغداد ثم نقل إلى مكة ودفن بها - لأنه أوصى بذلك - وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً .

### مصادر ترجمته :

- |               |                                    |
|---------------|------------------------------------|
| ٢٣٢ / ٢       | ١ - الاعلام                        |
| ٥١٩ / ١       | ٢ - بغية الوعاة للسيوطي            |
| ٨٥ - ٨٢ / ٢   | ٣ - الجواهر المضيئة                |
| ٢٥٠ / ٥       | ٤ - شذرات الذهب                    |
| ٢٠٦ و ٢٠٥ / ٥ | ٥ - العبر                          |
| ١٧٩ - ١٧٦ / ٤ | ٦ - العقد الثمين لفقى الدين الفاسي |
| ٢٦٢ و ٢٦١ / ١ | ٧ - فترات الوفيات                  |
| ١٩١ - ١٨٩ / ٩ | ٨ - معجم الأدباء                   |
| ٢٦ / ٧        | ٩ - النجوم الزاهرة                 |

### مؤلفاته :

#### ( أ ) المطبوع منها :

- ١ - مشارق الأنوار .
  - ٢ - الأضداد .
  - ٣ - « يفعل » .
  - ٤ - العباب الزاخر واللباب الفاخر - مات قبل أن يكمله بثلاثة أحرف أو أكثر وتوجد منه نسخة بخط المؤلف في الخزانة الملكية بالرباط ، فقد قام « معهد المخطوطات » بتصويرها « ميكروفيلم » ورقمها ( ١٤٨ )
- مغرب أولى الخزانة الملكية وقد بدأ العراق بطبع الكتاب فظهر منه أربعة أجزاء

#### ( ب ) أما الذي لم يطبع منها :

- ١ - مجمع البحرين - في اثني عشر سفرا ( الجواهر المضيئة ٨٣/٢ )

- ٢ - التكملة ست مجلدات جعله تكملة لصحاح الجوهرى .
- ٣ - أسامى شيوخ البخارى وهو فى ٧١ ورقة مكتبة قرّ جلى زاده وقد اشتملت على أسامى شيوخ البخارى الذين روى فى صحيحه بخط المؤلف رقم ٦٨ ، أنظر تاريخ التراث العربى لفؤاد سسكين ١ / ٢٠١ .
- ٤ - الشوارد فى اللغات ( بغية الوعاة ١ / ٥٢٠ )
- ٥ - شرح القلادة السمطية فى توشيح الدريدية ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٣ )
- ٦ - شرح صحيح البخارى فى مجلد ( بغية الوعاة ١ / ٥٢٠ )
- ٧ - شرح أبيات المفصل ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ٨ - كتاب فعال على وزن حذام أو قطام ( العقد الثمين ٤ / ١٧٧ )
- ٩ - كتاب التراكيب ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٣ )
- ١٠ - كتاب در السحابة فى مواضع وفيات الصحابة ، كراريس قال تقى الدين الفاسى : وقفت عليه واستفدت منه ( بغية الوعاة ١ / ٥٢٠ )
- ١١ - مختصر الوفيات ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ١٢ - ما تفرد به بعض أئمة اللغة فى جزء ( النجوم الزاهرة ٧ / ٢٦ )
- ١٣ - فعلان على وزن « سِيَّان » ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ١٤ - كتاب الافتعال - وفى العقد الثمين للفاسى ٤ / ١٧٧ : « الانفعال » ولعله تصحيف . ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ١٥ - كتاب الأصفاد ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ١٦ - كتاب العروض ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ١٧ - كتاب فى أسماء الأسد ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ١٨ - كتاب فى أسماء الذئب ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ١٩ - كتاب مصباح الدجى ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ٢٠ - كتاب الشمس المنيرة فى الحديث ( الجواهر المضيئة ٢ / ٨٤ )
- ٢١ - كتاب الضعفاء ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ٢٢ - كتاب الفرائض ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )

- ٢٣ - كتاب فى أسماء العادة ( العقد الثمين ٤ / ١٧٧ )
- ٢٤ - كتاب فى تعزيز بيتى الحريرى ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ٢٥ - كتاب ذيل العزيزى ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ٢٦ - كتاب نظم عدد آى القرآن ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ٢٧ - كتاب نقعة الصديان فى علم الحديث ( العقد الثمين ٤ / ١٧٨ )
- ٢٨ - الدر الملتقط فى تبين الغلط ونفى اللغط منه نسخة فى دار الكتب المصرية برقم ١٥٨٥ حديث
- ٢٩ - موضوعات الصغانى - وهو كتابنا هذا

### « موضوعات الصغانى وصحة نسبتها إليه »

للإمام الصغانى رسالتان فى الموضوعات ، أولاهما « الدر الملتقط » وهى أوسع الرسالتين وأكبرهما . وثانيتهما رسالتنا هذه

وقد اطلعت على رسالة « الدر الملتقط » التى هى فى الموضوعات أيضاً وقارنت بينها وبين رسالتنا هذه فوجدتهما متغايرتين ، لكن « الدر الملتقط » أوسع إذ تصل أحاديثها إلى ( ٢٠٠ ) حديثاً تقريباً . أما رسالتنا فتحتوى على ( ١٤٥ ) حديثاً ، وقد أورد فى رسالته « الموضوعات » بعض ما أورده من الأحاديث فى « الدر الملتقط » وهى نسبة لا تصل إلى ٢٥ ٪ .

قال الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ١٥١ : « ورسالتان لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوى العمرى ( الصغانى ) ويقال الصاغانى ... جمع فيهما الأحاديث الموضوعية ، وأدرج فيهما كثيراً من الأحاديث التى لم تبلغ درجة الوضع فعد لذلك من المتشددىن كابن الجوزى وصاحب سفر السعادة ، وهو المجد اللغوى ، وغيرهما من المحدثين » .

### « قيمتها العلمية »

هذه الرسالة - على صغر حجمها - من المراجع المهمة التى اعتمد عليها الأئمة فى حكمهم على كثير من الأحاديث الموضوعية . لاسيما والإمام الصغانى



إمام من أئمة الحديث ، وقد استفاد من ابن الجوزى فى كتابه « الموضوعات » . وبالتتبع وجدت أن كثيرا من الأحاديث لم يصدر فيها حكم من إمام معتبر سوى الإمام الصغاني ، ولذا نجد الأئمة لا ينقلون سوى قوله فيها .. انظر مثلا : حديث « يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها » ، ساقه على القارى فى الموضوعات الكبرى ص ٣٨٩ ، وقال : « موضوع كما صرح به الصغاني » وانظر أيضاً ص ١٨٢ . وانظر الكلمات الفارسية المنسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكرها الفيروز آبادى فى سفر السعادة ص ١٤٥ والعجلونى فى كشف الخفا ٢ / ٢٩٣ ، ولم يذكرها فيها سوى قول الصغاني فى الحكم عليها بالوضع وأقروه بذلك . كذلك حديث : « الملك والدين توأمان » ذكره العجلونى فى كشف الخفا ٢ / ٣٠٠ م ساق فيه حكم الصغاني بأنه موضوع وانظر الكشف أيضاً ١ / ٢٢ و ٨٨ و ٩٢ / ٢ و ٣٧٥ و ٢٦٨ و ٥٦٨ . وانظر الشوكاني فى « القوائد المجموعة » ص ١٤٧ و ٢١٧ و ٢٣٧ و ٢٥٧ . والالبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١ / ٥٦ و ١٦٥ وهذه أمثلة وليس استقراء ، وسيجد القارىء الكريم فى ثنايا الرسالة ما يؤكد له صحة ذلك .

والرسالة رغم قيمتها وأهميتها العلمية إلا أنها لم تسلم من العيوب والنقائص ، والكمال ليس من طبيعة البشر ، فإننا نرى الإمام الصغاني تساهل فى الحكم على بعض الأحاديث بأنها موضوعة ، ولذا اعتبره الأئمة من المتشددىن فى الحكم المتساهلين فى التوضيع (١) كابن الجوزى والفيروز آبادى صاحب سفر السعادة . قال السخاوى فى فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقى - بعد أن تحدث عن الصغاني وكتابه الدر الملتقط ومنهجه فيه ، قال : « وفيها كثير من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير ، وقد أفردّه الزين العراقى فى جزء » ، قلت وهذا الجزء موجود ضمن مجموعة فى دار الكتب المصرية ولازال مخطوطا .

---

(١) كتاب قواعد فى علوم الحديث للإمام أحمد التهانوى ص ١٩٠ و ١٩١ بتحقيق الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة .

ومن هذه الأحاديث على سبيل المثال .. حديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢٧٢ / ٤ : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » ذكره وحكم عليه بالوضع !!!

وحديث : « خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ ... » الحديث أخرجه الترمذى في جامعه وقال حديث حسن ، أنظر تحفة الاحوذى ١٢ / ٧ ، وابن ماجة في سننه ١٣٧٨ / ٢ ، وأحمد في مسنده ٢٥٢ / ٥ و ٢٥٥ ، والحاكم في المستدرک ١٢٣ / ٤ ، وقال « هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم لم يخرجاه » . وأخرجه كثير غيرهم وقد فصلنا الكلام فيه في موضعه ، فالحديث لا يمكن الحكم عليه بالوضع لكن الصغاني تعجل هنا أيضاً وحكم بوضعه .

وعلى كل حال فهى ليست كثيرة إنما تعد على أصابع اليد الواحدة ، وهى بالنسبة لما ساقه من الأحاديث فى صلب الرسالة والتى تزيد على المائة والخمسين قليلة ونسبة ضئيلة .

يغفر الله لإمامنا تعجله وجزاه عن الذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الجزاء ونفعنا الله بجهود هؤلاء المجاهدين ، وألحقنا بسلفنا الصالحين . اللهم آمين .

## وصف النسخ

قد حصلت على أربع نسخ من « موضوعات الصغاني » ثلاث مخطوطة وواحدة مطبوعة ، أما النسخ المخطوطة فهذا وصفها :

١ - نسخة مكتبة المتحف العراقي - قسم المخطوطات ببغداد - ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد ، مسطرتها « ٢١ سطراً » من ورقة ٦٤ - ٦٨ رقمها ١٠٦٦٧ حديث كتبت سنة اثنتين وتسعين بعد الألف . رمزنا لها بـ « ق » .

٢ - نسخة مكتبة الجامع الأزهر في القاهرة - ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد ، مسطرتها مختلفة من ورقة ٢١ - ٢٦ ، ٢٢ سم ورقمها ٢٠٥٠ حديث ورمزت لها بـ « ز » وهي بدون تاريخ .

٣ - نسخة مكتبة حلیم التابعة لمكتبة الأزهر بالقاهرة ، نسخة ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد مسطرتها « ١٩ سطراً » من ورقة ٨ - ١ ، ٢٨ سم ورقمها ٢٦٠٦ حلیم ٣٣٠٢١ كتبت سنة ١٢٩٧ هـ دون أن يذكر الناسخ اسمه وقد رمزنا لها بـ « ح » .

٤ - النسخة المطبوعة - ضمن مجموعة طبعت بالمطبعة المارونية بالجدرية بمصر مع المجموعة كتاب اللؤلؤ المرصوع للشيخ القاوقجي والمنظومة البيقونية في المصطلح ، وقد رمزنا لها بـ « ط » ... والله موفق .

### « عملی فی الكتاب »

١ - حققت نص الكتاب وذلك بمراجعته على أصول ثلاثة خطية كما راجعت « المطبوع » .

٢ - خرجت جميع الأحاديث .

٣ - رددت الآيات إلى مواضعها وأتيت في الهامش بتمامها إذا لم يتمها المصنف .

٤ - علقت بما رأيت أن من الواجب التعليق عليه ، ولم أتوسع في ذلك

ولأنما اكتفيت بما ينفي ولا يخل ، وقد أتعب المصنف فيما لا أشاركه الرأي فيه  
أو في خطأ واضح وقع فيه ، وقد أنقل بعض ما ذكره العلماء من الآراء  
فيما يتصل بتلك المسألة .

٥ - رقت الأحاديث التي أوردها المؤلف .

٦ - ترجمت لبعض الأعلام وتركت المشهورين منهم .

٧ - صنعت للكتاب فهارس عدة تسهل على المراجع مهمته وتكون  
مفتاحاً للكتاب .

والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب .. وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

كتب في القاهرة ليلة الخميس المصادف

٢٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ

٧-٢-١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
البررة أجمعين ومن قال الصدق الامام والشيخ الرئيس العالم الفاضل العلامة الخضر  
الصفار رحمه الله تعالى في المجلد الحرام بسم الله اذ دخل الجنة فوجد فيها  
وصلة واحسانا بعد نقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كتب على يده  
فليتوا ففقدوا من دار الدنيا الى دار السلام ليس الكتاب على كذا كذا بل في بعض طرق  
سكنت عليه وقال عليه السلام من هذا شيء عجيب وهو ما يرى انه كذا في هذا الكتاب  
وقد كثرت في زماننا هذه المصنفات يدعيها القضاة والفقهاء من السلف واللاحقين  
الغفلة لا يفتقدون في هذه المصنفات من العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
بعلم السلف واللاحقين من السلف واللاحقين من السلف واللاحقين من السلف واللاحقين  
كان لم يكن بين الجوز الى العصفاء انهم لم يستمر في سلفهم كذا والنبي صلى الله تعالى  
لا يأتي الا الذي يبين شرفه حتى ينفردوا به قال بعض السلف من يوم الامم في  
سنة في جميع فبذلك هذه وهذه العارضة ونعت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
عليه اوردوا كثير من نسب الله في مصنفاتهم ولم ينفردوا بها فافروا الى سلفهم  
ووقعوا في هذه المصنفات ثقة بنقلهم فلفظوا فيهم فلفظوا واضلوا قال رسول الله  
صلى الله تعالى وسلم ان الله يبعث في كل امة نورا عارضا وكذا في بعض السلف فلفظوا  
على ما لم يثبت علم الخلفاء في ذلك من لا يثبت كون فلفظوا بغير علم فلفظوا واضلوا  
فما الذي لا يثبت العلم في ذلك من لا يثبت كون فلفظوا بغير علم فلفظوا واضلوا  
سورة سورة كل الآخرة على ان طاعة النفس بعد رضاء جملة بما يخلق منه  
والوصايا العشرة الباقية من الفضائل على ما في الكتاب باسرها التي اذا علمها  
بما في الكتاب من طاعات ولفظوا في ذلك ما في الكتاب من طاعات ولفظوا في ذلك  
مختصة وان كان في ذلك على ما في الكتاب من طاعات ولفظوا في ذلك ما في الكتاب

الصفحة الاولى من المخطوط الذي اعتمدنا عليه في التحقيق والذي  
رمزنا له بحرف « ق »

1

من استثنى بغير القراءة فلا يخاف الله تعالى ومنها قولهم العلماء بحرف راء مع الراء  
والقضاة بحشر واء مع السكتين ومنها قولهم من التحمل بالثمد يوم  
لم تزد عيناه ابدأ ومنها قولهم نقشوا ولو كلف حشو فانه ترك العناد حشر  
ومنها الحديث الطويل الذي يروي في كسوف القمر في كل شهر واحد من السنين  
كل ليلة تأفة مائة الف والارزاق والقسط والحوت وغير ذلك فاقولهم  
رواه ابو عقال عن انس بن مالك الطواف بالمطير ما ظل الاصله ومنها قولهم  
عند الله انا خيف عليه ذال الالهة وانه علم احاديث الضعفاء المنزلة  
اثمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمرو التميمي وعبد الرحمن بن زيد  
بن عتبة ومحمد بن عبد الله بن بشاري ومحمد بن سريور البجلي وسعد بن  
جعفر بن هارون الكاهلي وعبد الله بن السري والمدايني وآبوه عاتكة ابن  
سليمان وآبوه عاتكة ابن زيد وآبوه سعيد بن محمد بن حبيب ابن العيص  
عبد الرحمن بن يزيد الجوزي العمري البصري ابو سعيد عبد النعمان  
نعم تمت الرسالة في ليلة الجمعة في شهر ربيع  
في سنة اربع مائة وخمسة بعد الف  
في شهر ربيع الآخر  
في مكة سنة اربع مائة  
محمد

الصفحة الاخيرة من المخطوط الذي اعتمدنا عليه في التحقيق  
وقد رمزنا له بحرف « ق »





بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه البررة أجمعين ، وبعد :

قال الصدر الإمام والخبر الهمام العالم العامل والفاضل الكامل أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغانى ، الملتجئ إلى حرم الله ، أدخله إلى جنابه وخصه بمزيد لطفه ورضوانه وفضله وإحسانه .

.. أما بعد :

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١ - « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » (١) .

وقال عليه السلام :

٢ - « ليس الكذب على كالكذب على غيرى » (٢) .

وفى بعض طرق الحديث :

٣ - « سيكذب على » (٣) .

---

(١) متفق عليه .. أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب العلم ، باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم . فتح البارى ١ / ٢٠٢ .

ومسلم فى صحيحه ، كتاب الزهد ، باب التثبت فى الحديث وحكم كتابة الحديث . صحيح مسلم ١ / ١٠ و ٤ / ٢٢٩٨ و ٢٢٩٩ .

والترمذى فى جامعه ، كتاب العلم ، باب تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تحفة الاحوذى ٧ / ٤١٨ و ٤١٩ .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب ما يكره من النياحة على الميت ، فتح البارى ٣ / ١٦٠ .

والترمذى فى جامعه ، كتاب الفتن ، باب رقم ٧ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » تحفة الاحوذى ٦ / ٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٣) قال ابن الملقن فى تخريج البيضاوى : « هذا الحديث لم أره كذلك ، نعم فى « إفراد مسلم » من حديث أبى هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون » .

وقال الشيخ محمد الحوت البيروتى فى ابنى المطالب ص ١٢٠ : « لم يعلم إنه حديث » وانظر الموضوعات الكبرى للقارى ص ٢٢١ وكشف الخفا للمجلونى ١ / ٥٦٥ .

وقد تبين مما تقدم : أن الحديث لم يرد بهذا اللفظ لكن معناه صحيح ... والله أعلم .

وقال عليه السلام :

٤ - « من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين » (١) .  
وقد كثرت في زماننا الأحاديث الموضوعة يرويها القصاص على رؤوس  
المنابر والمحالس ، ويذكرها الفقراء والفقهاء في الخوانق (٢) والمدارس  
وتداولت في المحافل ، واشتهرت في القبائل ، لقلة معرفة الناس بعلم السنن  
وانحرافهم عن السنن ، ولم يبق من علماء الحديث إلا قوم ( ببلدة عجمرا ) (٣)  
شعر :

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر (٤)  
كيف لا ، والنبي عليه السلام يقول :

٥ - « لا يأتي ( زمان ) (٥) إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » (٦) .  
قال بعض السلف :  
« ما من يوم إلا وتموت (٧) فيه سنة وتحيي فيه بدعة » (٨) .

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب العلم ، باب من روى حديثاً وهو يرى أنه كذب  
تحفة الأحوذى ٤٢٢/٧ .

وابن ماجه في سننه ، المقدمة ، باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً  
وهو يرى أنه كذب ١٤/١ .  
وأحمد في مسنده ١٤/٥ و ٢٠ .

(٢) في النسخة المعتمدة (ق) « الخوانق » والتصحيح من النسخ (ز) و (ح) و (ط) .  
(٣) ما بين القوسين من « ح » والمطبوعة ، وفي « ق » بلد في عجمرا ، وفي « ز »  
ببلد في عجمرا .

(٤) وهذا البيت للشاعر الحرث بن مضاخ وبقيتها :  
بلى كنا نحن أهلها فاعتدت لنا صروف الليالي والجد والعوائر  
ملكنا فعززنا وأعظم ملكنا فليس يحى غيرنا متفاخر  
فان تنثنى الدنيا علينا بحالها فان لها حالاً وفيه التشاجر  
(٥) ما بين القوسين سقط من « ق » وهو ثابت في بقية النسخ .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه بنفس اللفظ ، كتاب الفتن ، باب لا يأتي زمان  
إلا والذي بعده شر منه . فتح الباري ١٣/١٩ و ٢٠ ، وقد وهم الشيخ العجلوني رحمه الله  
في كشف الخفا ٢/٥١٦ عند قوله : « رواه البخاري عن أنس ورواه الصغاني في خطبته  
في موضوعاته بزيادة « حتى تلقوا ربكم » .. انتهى كلامه ، والتصحيح : أن هذه الزيادة  
قد رواها البخاري في صحيحه ورواية الصغاني هذه هي عين رواية البخاري وب نفس لفظها ،  
انظر فتح الباري ١٣/١٩ و ٢٠ ... والله أعلم .

(٧) في « ق » يموت ... ويحيى أى بالياء والتصحيح من « ز » و « ح » وفي  
النسخة « ط » : « تحيى أو تولد فيه بدعة » .  
(٨) نسبة العجلوني في كشف الخفا ٢/٢٦٨ إلى أنه من كلام بعض السلف كما قال المصنف

وهذه الأحاديث وضعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافترت عليه ، أوردها كثير من ينسب إلى الحديث في مصنفاتهم ولم ينهوا عليها فروى الخلف عن السلف ( وبسببه ) ( ١ ) وقع الدين في التلف ثقة بنقلهم واعتماداً على قولهم ، فضلوا وأصلوا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٦- « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ( ينزعه ) ( ٢ ) من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فساءلوا ( ٣ ) فأفتوا بغير علم فضلوا وأصلوا » ( ٤ ) .

٧- ففيها الحديث الطويل الذي يروى عن ( أبي امامة عن ) ( ٥ ) أبي بن كعب ، المدون في أكثر التفاسير في فضائل القرآن سورة سورة كله إلى آخره ( ٦ ) .

- ( ١ ) ما بين القوسين سقط من « ق » وأثبتناه من « ز » و « ط » .
- ( ٢ ) : بين القوسين سقط من « ق » وأثبتناه من بقية النسخ وهو الموافق لنص الحديث عند مخرجه .
- ( ٣ ) في « ق » « فيسألون » وهو تصحيف وقد أثبتنا ما جاء في نسخة « ز » .
- ( ٤ ) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب كيف يقبض العلم ، فتح الباري ١ / ١٩٤ ومسلم في صحيحه ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ٤ / ٢٠٥٨ .
- والترمذي في جامعه ، كتاب العلم ، باب ما جاء في ذهاب العلم ، تحفة الاحوذى ٧ / ٤١١ .
- والدارمي في سننه ، المقدمة ، باب في ذهاب العلم ١ / ٦٨ .
- وأحمد في مسنده ٢ / ١٦٢ و ١٩٠ .
- ( ٥ ) ما بين القوسين سقط من « ق » والزيادة من « ز » و « ح » و « ط » .
- ( ٦ ) وهذه الأحاديث وضعها بعض الزنادقة أو جهلة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى مما ورد فيه حديث صحيح ، ولا يغير بذكر الواحدى والثعلبى والزخشرى والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحفاظ ، وقد أشار إلى ذلك الإمام العراقى بقوله : كل من أودعه كتابه كالواحدى مخطيء صوابه .

وقال السيوطى في « تدریب الراوى شرح تقریب النواوى » ١ / ٨٨ و ٢٨٩ : « .. ومن الموضوع الحديث الطويل عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره ، فروينا عن المؤمل بن اسماعيل قال : حدثني شيخ به ، فقلت للشيخ من حدثك ؟ فقال : حدثني رجل بالمدائن وهو حى ، فصرت إليه ، فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة وهم شيخ ، فقال هذا الشيخ : حدثني . فقلت : يا شيخ من حدثك ؟ فقال : لم يحدثني أحد .. ولكننا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن ، فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن ، قال السيوطى : « ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق بريم بن حبان عن علي بن زيد بن جعدان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن حبیش عن أبي بن كعب ، وقال : الآفة فيه من برفع ، ثم أورده من طريق مخلد بن عبد الواحد ، فكان أحدهما وضعه والآخر سرقة أو كلاهما سرقة من ذلك الشيخ الواضع . وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبى والواحدى والزخشرى والبيضاوى . قال العراقى : لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو أبسط لعذره ، إذ أحال ناظره إلى الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت عليه ، وأما من لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم فخطؤه أفحش .. » انتهى كلام السيوطى رحمه الله .

على أن عامة المفسرين (رحمة الله عليهم أجمعين) (١) صدروا تفسير كل سورة بما يحضها منه .

٨-والوصايا المنسوبة إلى أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) (٢) بأسرها ، التي في أولها :

٩-يا علي لفلان ثلاث علامات ولفلان ثلاث علامات ، وفي آخرها :  
الهي عن الجامعة في أوقات مخصوصة ، وأماكن مخصوصة (٣) ، كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبى (٤) وهو عند أئمة الحديث .. متروك كذاب .  
والأحاديث القدسية المنسوبة إلى النبي عليه السلام :

١٠-يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها ... (إلى آخره) (٥) و (٦) .

١١-والكلمات المنسوبة إلى النبي عليه السلام بالفارسية :  
شكم درد وعنب (٧) دودوكونه رد (يعني ثنتين ثنتين والتمره يك يك

---

(١) ما بين القوسين سقط من «ق» والزيادة من «ز» و «ح» .

(٢) ما بين القوسين سقط من «ق» والحقناه من «ز» و «ح» .

(٣) اتفق الأئمة من العلماء على أن الوصايا المنسوبة إلى علي كرم الله وجهه كلها موضوعة سوى حديث واحد وهو «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي» .  
انظر الموضوعات الكبرى لملى القارى ص ٤٠٥ والآله المصنوعة للسيوطى ٢ / ٣٧٤

أما الوصية لملى - كرم الله وجهه - في الجامع وكيف يجامع ؟ فهي من وضع اسحاق بن نجيج الماطلى انظر ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٢٠٠ ، زمن أمثلة هذه الأحاديث الشيعة الموضوعة المنسوبة إلى علي عليه السلام :

«يا علي اتخذ لك نعلين من حديد ، وافهما في طب العلم» ، قال ابن تيمية : موضوع ،  
وفي الذيل : هو كما قال . انظر كشف الخفا ٢ / ٥٣٦ ، والموضوعات الكبرى ص ٣٩٢ ،  
وتنزيه الشريعة ١ / ٢٨٤ ، والفوائد المجموعة ص ٢٨٥ .

«يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل» ، قال في المقاصد وتبعه صاحب التمييز «كذب بحت»  
كشف الخفا ٢ / ٥٣٧ .

(٤) هو حماد بن عمرو النصيبى ، قال البخارى يكنى ابا اسماعيل ، منكر الحديث ،  
وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث وضعاً . انظر ترجمته  
في ميزان الاعتدال ١ / ٩٨٨ .

(٥) ما بين القوسين سقط من «ق» والحقناه من النسخة «ز» .

(٦) وافقه بالحكم عليه بالوضع الإمام علي القارى في الموضوعات الكبرى ص ٣٨٩ ،  
ومن هذه الأحاديث التي هي بهذه الشاكلة ما ذكره الإمام السيوطى في جمع الجوامع ٢ / ٢٩٣ ،  
ثم قال وفيه محمد بن علي المذكر قال في المغنى متهم بألف يا أحمد إنهم عبادى لا أحب أن أطلعك  
على عيوبهم ... إلى آخره .

(٧) في النسختين «ز» و «ط» (العنب) .

يعني واحدة واحدة (١) و (٢) .

١٢ - والأحاديث التي تروى في التحتم بالعقيق لا يثبت فيها شيء (٣) :

١٣ - والحزب المنسوب لأبي دجانة الأنصاري واسمه سمك بن خرشه موضوعه (٤) .

١٤ - ومسند أنس بن مالك الذي يروى عن جعفر بن مها رونه الواسطي

---

(١) ما بين القوسين سقط من «ق» وألحقناه من النسختين «ز» و «ح» .  
(٢) وافقه في ذلك الإمام الفيروز آبادي في سفر السعادة ص ١٤٥ ، والمجلوني في كشف الخفا ٥٧٨/٢ .

(٣) وردت في ذلك روايات منها : «تحتّموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر» رواه ابن عدي عن أنس ، قال ابن عدي : «حديث باطل» ففيه الحسين بن إبراهيم مجهول ولذا حكم ابن الجوزي بوضعه ، وأقره السيوطي .

قال العقيلي : «لا يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم» ، انظر المنار المنيف ص ١٣٢ . وأورده المقدسي في تذكرته ص ٢٩ ، وقال فيه : «وفيه يعقوب بن الوليد كان يضع الحديث» .

وروى بلفظ : «من تحتّم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي يهوى» ، قال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ١٩٤ : «وهو موضوع» .  
وفي لفظ : «تحتّموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر» ، واليمني أحق بالزينة «قال ابن حجر : موضوع» .

وقال الفيروز آبادي في سفر السعادة ص ١٤٥ : «وباب التحتم بخاتم من عقيق والتختم في اليمين ، لم يثبت فيه شيء» ، لكن ذهب على القاري في «الموضوعات الكبرى» ص ١٥٨ ، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٧٥ و ٢٧٦ إلى أن الحديث له أصل ، فقال : «لكن رواه الديلمي من حديث أنس وعمر وعلى وعائشة رضى الله عنهم بأسانيد متعددة فيدل على أن الحديث له أصل» ، وفي البواقيت للمطرزي : إن إبراهيم الحربي سئل عنه فقال : «صحيح» ... انتهى . وللسيوطي رسالة بعنوان «نور الشقيق في التحتم بالعقيق» توجد منها نسخة في دار الكتب المصرية برقم (١٣٢ م) حديث .

ورجح الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» ص ٢٦١ و ٢٦٢ أنه موضوع وساق كلام السخاوي في «المقاصد الحسنة» إذ يقول : «وقد روى الحديث بالفاظ أخرى من طرق أخر وكلها باطلة» ، قال الألباني : «والقاعدة المتفق عليها عند المحدثين : أن تعدد الطرق إنما يقوى الحديث إذا كان الضعف فيها ناشئاً من قلة الضبط والحفظ ، وليس الأمر في هذا الحديث كذلك ، فإن غايتها لا يتخلو من متهم بالكذب» .

(٤) وافقه في الحكم عليها بالوضع الإمام العجلوني في «كشف الخفا» ٥٧٨/٢ ،

وهذا المند يدعي «مسند أنس البصري» وفيه مقدار ثلاثمائة حديث يرويهما سمعان عن ابن المهدي عن أنس وأوله : «أمي في سائر الأمم كالقمر في النجوم» وأكثر متونها موضوعة ، أما سمعان بن مهدي هذا فقد قال فيه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٤ : «سمعان بن المهدي عن أنس بن مالك حيوان لا يعرف ، ألصقت به نسخة مكذوبة روايتها ، قبح الله من وضعها» .

- عن سمعان عن أنس (١) .
- ١٥ - وأحاديث الأشج (٢) (موضوعة كلها) (٣) .
- ١٦ - وأحاديث خراش (٤) .
- ١٧ - (وأحاديث نسطور الرومي) (٥)، (٦) .
- ١٨ - وأحاديث يسر (٧) .
- ١٩ - وأحاديث يغنم (٨) ويشنب (٩) .
- ٢٠ - ونسخة إبراهيم بن هذبة القيس كلها موضوعة (١٠) .

- (١) وافقه الإمام العجنوي في الحكم عليها بالوضع في «كشف الخفا» ٥٧٨ / ٢ .
- (٢) وهو أبو الدنيا عثمان بن خطاب الأشج المغربي الذي حدث بعد الثلاثمائة عن علي ، كذاب دجال ، انظر ترجمته في المغني في الضعفاء للذهبي ص ٤٢٥ و ٧٨٣ .
- (٣) ما بين القوسين سقط من «ق» وألحقناها من النسخة «ز» .
- (٤) وهو خراش بن عبد الله يحدث عن أنس بن مالك قال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٥١ / ١ : «ساقط عدم ، ما أتى به غير أبي سعيد الحسن بن علي العدوي الكذاب ، ذكر أنه لقيه سنة بضع وعشرين ومائتين ، قال ابن عدى : زعم أنه مولى أنس ، وحدث عن أنس مرفوعاً بأحاديث منها : «من صام يوماً فلو أعطى ملأ الأرض ذهباً ما وفي أجره يوم الحساب» ومنها : «الرجه الحسن يحلو البصر ، والوجه القبيح يورث الكلع» .
- (٥) ما بين القوسين سقط من «ق» وألحقناه من بقية النسخ «ز» و «ط» و «ح» .
- (٦) وهو نسطور الرومي وقيل جعفر بن نسطور ، هالك أو لا وجود له أبداً ، ولم أر له ذكراً في كتب الضعفاء رهو أسقط من أن يشتغل بكذبه» ميزان الاعتدال ٤١٩ / ١ و ٢٤٩ / ٤ .
- (٧) وهو يسر مولى أنس بن مالك رضى الله عنه عن أنس «لا شيء البتة» ، قال السلفي في معجمه بسنده إليه أن يسرا قال : «سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن ذاكر الله يجيء يوم القيامة وله نور كنور الشمس» ميزان الاعتدال ٤٤٥ / ٤ ، ولسان الميزان ٢٩٨ / ٦ .
- (٨) وهو يغنم بن سالم بن قنبر مولى على رضى الله عنه ، أتى عن أنس بعجائب ، وبقي إلى زمان مالك ، قال ابن حبان : «كان يضع على أنس بن مالك ، وقال ابن يونس : حدث عن أنس فكذب» . وقال ابن حجر في لسان الميزان ٣١٥ / ٦ : «قال العقيلي : عنده عن أنس نسخة أكثرها مناكير» .
- (٩) لم أجد من ترجمه .
- (١٠) وهو إبراهيم بن هذبة أبو هذبة الفارسي البصري ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل ، وحدث بعد المائتين بعجائب وكان رقاصاً بالبصرة يدعى إلى العرائس فيرقص لهم ، قال بشر بن عمر : كان في جوارنا عرس فدعى له أبو هذبة فأكل وشرب وسكر فجعل يغني «ميزان الاعتدال للذهبي ٧١ / ١ و ٧٢ .
- فقال ابن حبان : «دجال من الدجاجلة كان لا يعرف بالحديث ولا بكتابه وإنما كان يلعب ويسخر به» لسان الميزان ١٢٠ / ١ .

٢١ - وأحاديث رتن الهندي موضوعة (١)، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي عليه السلام وسمع ( منه ) ( ٢ ) عليه السلام ودعى له ( ٣ ) النبي عليه السلام بقوله : « عمرك الله » ( تعالى ) ( ٤ ) ليس له أصل عند أئمة الحديث وعلماء السنة ( و ) ( ٥ ) كلها موضوعة ( ٦ ) ولم يعيش من الصحابة ممن لقي النبي عليه السلام أكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل ( ٧ ) فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي عليه السلام واجتمع بالرسول عليه السلام وهذا هو الصحيح تصديقاً لقوله عليه السلام حين صلى العشاء الآخرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه ( رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ) ( ٨ ) .

٢٢ - « رأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض من

( ١ ) وهو رتن بن ساهوك بن جنكدرق ، ويقال : هو رتن بن كريال الهندي التبرندى قال عنه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ - ٤٥ : « رتن الهندي ، وما أدراك ما رتن ؟ ! شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحة ! والصحابة لا يكذبون ، وهذا اجترأ على الله ورسوله ! وقد ألفت في أمره جزءاً وقد مات سنة ٦٣٢ وقيل بعدها ومع كونه كذاباً فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من السجع الكذب والهمال . وقال أيضاً : « وقفت على نسخة يروها رتن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها نحو ثلاثمائة حديث » .

ونسخته هذه - التي أشار إليها الإمام الذهبي رحمه الله - تسمى « بالرتنيات » وقد طبع كتاب « الأربعون المنتخبات من منتخبات الرتنيات » مع كتاب الأوائيل السنبلية و « بغية الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحة سيد البشر » مرتين في مصر سنة ١٣٢٦ وفي سنة ١٣٤٧ هـ بمطبعة محمد علي صبيح وفيه من الطامات والأباطيل ما فيه .

( ٢ ) ما بين القوسين سقط من « ق » وزدناه من النسختين « ز » و « ط » .

( ٣ ) في النسخة « ز » ( ودعا ) .

( ٤ ) ما بين القوسين سقط من « ق » وألحقناه من « ز » ر « ح » .

( ٥ ) ما بين القوسين زيادة من النسخة « ز » وهي أصح .

( ٦ ) قال الإمام الذهبي في المغني ١ / ٢٣٠ : « زعم في حدود سنة ستمائة أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فافتضح ذلك الأحاديث الموضوعة وبكل حال إبليس أسن منه » .

( ٧ ) في النسخة « ق » أبو الفضل - وهو تصحيف من الناسخ ، وأبو الطفيل صحابي جليل اسمه عامر بن واثلة بن عبد الله الكنانى ثم اللثي أبو الطفيل معروف باسمه وكنيته ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب وحفظ عنه أحاديث توفي سنة ١١٠ هـ كما رجح الإمام الذهبي . انظر ترجمته في الإصابة لابن حجر ٧ / ٢٣٠ رطبقات ابن سعد ٥ / ٣٣٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر ترجمة رقم ( ١٦٩٦ ) .

( ٨ ) ما بين القوسين زدناه من « ز » « ح » .

المؤمنين» (١) «وما ينطق عن (الهوى) (٢) إن هو إلا وحى يوحى» (٣) .  
 ٢٣ - وأحاديث رتن الهندي المنقول عنه من جنس الأحاديث التي تنسب إلى  
 الحكيم الترمذى بزعمهم أنه سمعه من أبى العباس الخضر عليه السلام ،  
 وكل هذا ليس له أصل (٤) يعتمد ولا قاعدة تقعد (٥) بل ينقلها الفقراء  
 فى زواياهم (وستكون الرواية من دراياتهم) (٦) ودين الإسلام أشرف من  
 أن يؤخذ من كل جاهل عامى أو يثبت بقول كل غافل غبى لقوله عليه السلام :  
 ٢٤ - «ذرونى ما تركتكم ، وإنى تركتكم على (الحجة) (٧) البيضاء النقية  
 ليلها كنهارها إن تمسكتم بها لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى واتباع  
 أصحابى و (سنتى) (٨) و (٩) .  
 وقد نظم بعض أئمة الحديث (١٠) أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب العلم ، باب السمر فى العلم ، فتح البارى  
 ٢١١/١ .  
 ومسلم فى صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قوله صلى الله عليه وسلم «لا تأتى  
 مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة» ١٩٦٥/٤ .  
 وأبو داود فى سننه ، كتاب الملاحم ، باب قيام الساعة ، عون المعبود ١١/٥٠٣ .  
 وأحمد فى مسنده ٨٨/٢ .  
 (٢) ما بين القوسين سقط من الناسخ سهوا .  
 (٣) سورة النجم - آية ٣ .  
 (٤) وافقه فى الحكم عليها بالوضع الإمام العجلونى فى كشف الخفا ٢/٥٧٩ .  
 (٥) فى النسختين «ز» و «ح» تعتقد .  
 (٦) فى «ق» ويسكبون الرواية من زواياهم وأظنه تصحيف من الناسخ وفد أثبتنا  
 ما فى نسخة «ح» .  
 (٧) ما بين القوسين سقط من «ق» وألحقناه من «ح» .  
 (٨) فى «ق» (وسنن) وهو تصحيف واضح وصححناه من بقية النسخ «ز» و «ح»  
 و «ط» .  
 (٩) أخرجه ابن ماجه فى سننه بلفظ مقارب ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ٣/١ .

وأحمد فى مسنده ١٢٦/٤ و ١٢٧ بلفظ مقارب أيضاً .  
 ويشهد له ما فى رواية الترمذى التى أوردها فى كتاب المناقب ، انظر تحفة الأحوذى  
 ٢٨٧/١ و ٢٨٨ . ولفظه : «واتباع أصحابى» لم أقف عليها فى أثناء تخريجى لهذا الحديث  
 ولم يذكرها - حسب ظنى - سوى الإمام الصغافى ، وأنانها من زياداته فى هذا الحديث .  
 (١٠) يشير المصنف رحمه الله إلى الإمام الحافظ مسند الدنيا أبوطاهر أحمد بن محمد  
 الأصبهانى المشهور بالحافظ السلفى المتوفى سنة ٥٧٦ هـ ، وقد عمر حتى جاوز المائة ، فهو الذى  
 نظم أسماء هؤلاء الوضاعين السبعة فى هذين البيتين إذ ادعى بعضهم الصحة وادعوا التعمير .



حلى الله عليه وسلم في هذين (١) البيتين :

(أحاديث)(٢)نسطور ويسر ويغنم وبعد أشج (الغرب)(٣) ثم خراش  
ونسخة دينار(٤) وأخبار تريبه أبي هذبة القيسي شبه فراش(٥)  
وقد قصد لجمع الموضوعات جماعة من العلماء المعبرين كابن حبان (٦)  
والحاكم (٧) أبي عبد الله النيسابوري وأبي الفرج (ابن) (٨) الجوزي (٩)  
وغيرهم رحمهم الله .

(١) في «ق» (هذا) وهو تصحيف وقد صححناه من بقية النسخ «ز» و«ح» و«ط» .  
(٢) ما بين القوسين سقط من «ق» وقد ألحقناه من بقية النسخ «ز» و«ح» و«ط» .  
(٣) في نسخنا «القبس» وقد أثبتنا ما اختاره الشيخ عبد الفتاح أبو غدة وصححه في  
لنار المنيف وهو الصواب .

(٤) هو دينار الحبشي أبو مكيس ، قال الإمام الذهبي في ترجمته ميزان الاعتدال  
٣٠ / ٢ : «ذاك المؤلف المتهم حدث في حاود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك ،  
وقال ابن حبان : روى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال ابن عدى : ضعيف ذاهب حدث عن  
أنس بأحاديث منها مرفوعاً : «الشعر في الأنف أمان من الجذام» ومنها مرفوعاً : «يقول الله تعالى  
الطيب نوري ، وأنا أكرم من أن أحرق نوري بناري !» ، ثم ذكر له الإمام الذهبي طامات  
وعجائب ، فانظر إلى هذا الكذاب ما أجرأه على الله تعالى .

(٥) في «ق» خراش وهو تصحيف وقد صححناه من بقية النسخ «ز» و«ح» و«ط» .  
وقد أشار الشيخ المحقق الفاضل عبد الفتاح أبو غدة في حاشية (المنار المنيف) بأن هذين  
البيتين قد وقع فيهما تحريف كثير وذكر أدلة ذلك من كشف الخفا للعجلوني ١٦ / ٢ ،  
وفي النسخة المطبوعة من رسالة الصغاني ص ٤ ، ثم ذكر النص الصحيح وهو :

«حديث ابن نسطور وقيس ويغنم وإفك أشج الغرب ثم خراش»  
«ونسخة دينار ونسخة تريبه أبي هذبة القيسي شبه فراش»  
ولكنني طابقت النسخ الأربع التي بين يدي فوجدتها متفقة إلا تصحيف في كلمة «فراش»  
وسقط «أحاديث» من نسخة «ق» فقط ... والله أعلم .

(٦) هو الحافظ العلامة محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي أبو حاتم صاحب التصانيف  
كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار ، صنف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء ، توفي سنة  
٣٥٤ هـ ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٠ .

(٧) هو الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري  
يرف «ابن البيهق» صاحب المستدرک والتاريخ الذي تخضع له جهابذة النقاد ، وعلوم الحديث  
وغير ذلك ، ولد سنة ٣٢١ هـ وطلب الحديث صغيراً وسمع من ألفي شيخ وتوفي في صفر  
سنة ٤٠٥ هـ .

(٨) ما بين القوسين سقط من «ق» وأثبتناه من بقية النسخ ، انظر ترجمته في تاريخ  
بغداد ٥ / ٤٧٣ .

(٩) هو الإمام الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن  
بن علي بن علي البغدادي الحنبلي ، له مصنفات كثيرة في سائر الفنون ، وقد أسلم على يديه  
عشرون ألفاً وتاب على يديه مائة ألف ، وقد كتب بيديه ألفي مجلد . توفي سنة ٥٩٧ هـ .  
انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ / ٢٧٩ .

- ٢٥- والأحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي كلها موضوعة (١).
- ٢٦- وأحاديث شهر بن حوشب كذلك (٢) (والله أعلم) (٣).
- فمن الأحاديث الموضوعة قولهم :
- ٢٧- «أول ما (٤) خلق الله العقل وقال : أقبل فأقبل ...» الحديث بطوله (٥)
- ٢٨- وقولهم : «من عرف نفسه فقد عرف ربه» (٦).

(١) وافقه في ذلك الإمام المجلوني «كشف الخفا» ٥٧٩ / ٢ .

(٢) هذا الحكم فيه مبالغة شديدة من المصنف رحمه الله ، إذ كيف توصف أحاديث شهر بن حوشب بالوضع وقد أخرج له الإمام البخاري في الأدب المفرد ومسلم - مقروناً بغيره - وأصحاب السنن الأربعة ، وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل : «ما أحسن حديثه» ووثقه وقال : «يروي أحاديث حسناً» ، وقال يحيى بن معين : «ثقة» ، وكذلك قال ابن أبي خيثمة ومعاوية بن صالح والمجلي ، ونحن نقول إن شهرًا ضعفه وطن فيه كثير من الأئمة إلا أن حكم الإمام الصغاني على جميع أحاديثه بالوضع فيه مبالغة شديدة ... والله أعلم .

انظر ترجمة شهر بن حوشب في تهذيب التهذيب ٣٦٩ / ٤ والمجروحين لابن حبان ٣٦١ / ١ وميزان الاعتدال ٢٨٣ / ٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من «ق» وزدناها من بقية النسخ .

(٤) في النسخة المطبوعة «من» بدل «ما» .

(٥) قد وردت أحاديث عديدة في فضل العقل ، جمعها داود بن المحبر في كتاب العقل الذي قال فيه الإمام الذهبي : «ليته لم يصنفه» ، وقال ابن حجر : «كلها موضوعة» انظر تنزيه الشريعة ٢١٣ / ١ .

وقال ابن تيمية في هذا الحديث : «إنه كذب موضوع باتفاق» الموضوعات الكبرى ص ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٧ و ١٣٨ وتبعه ابن القيم في المنار المنيف ص ٦٦ فقال : «أحاديث العقل كلها كذب» .

وقد ساق الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٧٨ له طرقاً عند ابن عدي والعقيل والبيهقي وبين عللها وبطلانها ، وانظر كشف الخفا ٣٠٩ / ١ وتذكرة الموضوعات للفتنى ص ٢٨ .

(٦) قال الإمام علي القاري في الموضوعات الكبرى ص ٨٣ : «قال ابن تيمية : موضوع» .

وقال الإمام السخاوي في المقاصد ص ١٩٨ : «قال أبو مظفر السمعاني : لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله ، وكذا قال النووي : إنه ليس بثابت» .

وقال الشيخ محمد الحوت البيروني في أسنى المطالب ص ٢١٤ : «ليس بحديث ونسبه بعضهم إلى أب سعيد الخزاز وبعضهم إلى يحيى بن معاذ الرازي» ، وقال الإمام السيوطي في (القول الأشبه) ٣٥١ / ٢ من الحاوي للفتاوى : «هذا الحديث ليس بصحيح» .

وقد ذكر الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٨٤ / ١ ما مفاده : «إن أحد الفقهاء المتأخرين من الحنفية قد ألف رسالة في شرح هذا الحديث ! وهي محفوظة في مكتبة الأوقاف الإسلامية في حلب وتأسف لتصدى فقيه لشرح حديث لم يتحقق من صحة نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

- ٢٩- وقولهم : «الملك والدين توأمان» (١) و (٢) .  
 ٣٠- وقولهم : «ولدت في زمن الملك العادل» (٣) .  
 ٣١- وقولهم : «الإيمان عريان ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وثمرته (العلم)» (٤) .  
 ٣٢- وقولهم : «(الولد سر أبيه)» (٥) و (٦) .  
 ٣٣- وقولهم : «المستحي محروم» (٧) .  
 ٣٤- وقولهم : «عجلوا بالصلاة قبل الفوت، وعجلوا بالتوبة قبل الموت» (٨)  
 ٣٥- وقولهم : «حب الدنيا رأس كل خطيئة» (٩) .

(١) هذا الحديث سقط من «ق» وهو ثابت في بقية النسخ فألحقناه .  
 (٢) وافقه في الحكم، عليه بالوضع الإمام العجلوني في كشف الخفا ٣٠٠ / ٢ .  
 (٣) «لا أصل له» كذلك قال الأئمة . انظر كشف الخفا ٤٧٢ / ٢ ، والفوائد المجموعة ص ٣٧٨ .

وقال الزركشي : «كذب . باطل» ، انظر أسنى المطالب ص ٢٤٢ ، ونقل الإمام السيوطي في الدرر المنتثرة ص ١٧٠ عن البيهقي في «شعب الإيمان» أنه قال : «تكلم شيخنا أبو عبد الله الحافظ في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه وسلم : «ولدت في زمان الملك العادل» يعني أنو شروان - أبي كسرى - ثم رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فحكى له ما قاله أبو عبد الله فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله ، وقال : «ما قلته قط» صلى الله عليه وسلم . وحكم عليه بالوضع أيضاً الألباني في «سلسلته» ٤٢٥ / ٢ .

(٤) وافقه العجلوني في كشف الخفا ٢٢ / ١ في الحكم عليه بالوضع ، وقال (ثمرته العلم) وأظنه هو الصواب . ولكن الحافظ العراقي ذهب إلى أن الحديث ضعيف وليس موضوعاً .. إذ قال في تحريجه لأحاديث الإحياء ٦ / ١ حديث الإيمان عريان ... «أخرجه» الحاكم في تاريخ نيسابور من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف .. نهى إلى هذه الفائدة فضيلة الشيخ عبد القادر عبد الله حفظه الله .  
 (٥) هذا الحديث سقط من «ق» ، هو ثابت في بقية النسخ فأثبتناه .

(٦) قال الإمام السخاوي : «لا أصل له» وقد سبقه الإمام الزركشي بذلك في كتابه «التذكرة في الأحاديث المشتهرة» وتابعه السيوطي في «الدرر المنتثرة» ص ١٧٠ ، فقال : «لا أصل له» ، وانظر الموضوعات الكبرى ص ٣٧٨ وكشف الخفا ٤٦٩ / ٢ والفوائد المجموعة ص ١٣٧ .

(٧) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في كشف الخفا ٢٨٦ / ٢ .  
 (٨) وافقه في الحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٨٨ / ١ .

(٩) رواه البيهقي في الشعب بإسناد حسن إلى الحسن البصري رفعه مرسلًا ، ورواه أبو نعيم من قول عيسى عليه السلام في ترجمة سفيان الثوري . وعند ابن أبي الدنيا من قول مالك بن دينار . وقد صرح ابن تيمية بوضعه حيث جزم بأنه من قول جندب البجلي ، وتعقب ابن حجر على من قال بوضعه لأن مراسيل الحسن أثني عليها أبو زرعة وابن المديني فلا دليل على وضعه .

- ٣٦ - وقولهم : « الدنيا جيفة وطلابها كلاب » (١) .
- ٣٧ - وقولهم : « الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها » (٢)
- ٣٨ - وقولهم : « العلم علان ، علم الأبدان وعلم الأديان » (٣) .
- ٣٩ - وقولهم : « الناس كلهم موتى إلا العاملون ، والعاملون كلهم هلكى إلا العاملون ، والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون ، والمخلصون على خطر عظيم » (٤) ومنهم من يقول فى كل ( موتى ) وهذا الحديث مفترى وملحون والصواب فى الإعراب إلا العالمين والعاملين والمخلصين (٥) .

= قال الإمام السيوطى فى تدریب الراوى ١ / ٢٨٧ « وهو كما قال » ، وقال الإمام على القارى فى الموضوعات الكبرى ١ / ١٧٩ و ١٨٠ : « القائل بأنه موضوع لم يصرح بإسناده ، والأسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور إذا صح إسناده ، ولهذا قال ابن لمدنى : « مراسلات الحسن إذا رواها عن الثقات صحاح » . وقال الدارقطنى : « فى مراسيله ضعف فلا اعتماد على عماد الإسناد » .

فتبين أن هذا الحديث من مراسيل الحسن وهو حجة عند الجمهور إذا صح إسناده أو موقوف على الصحابي الجليل جندب البجلي كما جزم الإمام ابن تيمية بالحكم عليه بالوضع ليس بسديد ... والله أعلم .

أنظر كشف الخفا ١ / ٤١٢ و ٤١٣ وأسنى المطالب ص ٩١ و ٩٢ .

(١) قال الإمام العجلونى فى كشف الخفا ١ / ٤٩٢ : « ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً ، ووافق الصغاني فى الحكم عليه بالوضع » . وعند أبى نعيم عن الإمام على كرم الله وجهه أنه قال : « الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب » ، وقد نظم إمامنا الشافعى رضى الله عنه ذلك حيث قال وأجاد :

ومن يأمن الدنيا فإلى طعمتها      وسيق إلينا عذبتها وعذابها  
فما هي إلا جيفة مستحلية      عليها كلاب همهن اجتذابها  
فإن تجتنبها كنت سلماً لأهلها      وإن تجتذبها نسازعك كلابها

(٢) بحثت عن هذا الحديث فى مظانه - حسب طاقى - فلم أجده ، وقد انفرد الصغاني فى إيراده والقول ما قاله ... والله أعلم .

(٣) وافقه فى الحكم عليه بالوضع الإمام العجلونى فى كشف الخفا ٢ / ٨٩ ، والحوث البيروقى فى أسنى المطالب ص ٢٤٠ ، والإمام الشوكانى فى الفوائد المجموعة ص ٢٨٤ ، ونقل السيوطى فى أوائل خطبة كتاب « الطب النبوى » أنه من كلام الإمام الشافعى رضى الله عنه فاعرفه .

(٤) وافقه فى الحكم عليه بالوضع الإمام العجلونى فى كشف الخفا ٢ / ٤٣٣ والإمام الشوكانى فى الفوائد المجموعة ص ٢٥٧ ، والشيخ الألبانى فى سلسلته ١ / ٨٩ . وقال الشيخ محمد الحوث البيروقى فى أسنى المطالب ص ٢٤٠ : « هذا الحديث ذكره السمرقندى فى كتاب تنبيه الغافلين وولع به أهل الوعظ ، وهذا الكتاب فيه الكثير من الموضوع فلا يعتمد عليه » .

(٥) نقل الإمام العجلونى فى كشف الخفا ٢ / ٤٣٣ ما قاله الإمام السيوطى فى « النكت » =

٤٠- ومنها قولهم : « من تكلم بكلام الدنيا في المساجد أو في المسجد أحبط الله تعالى أعماله أربعين سنة » (١) .

٤١- ومنها الأحاديث الموضوعة في فضيلة السراج والقناديل والحصير في المسجد لم يثبت منها شيء (٢) . بل كانت الصحابة (رضوان الله عليهم أجمعين) (٣) يتكلمون ويبيعون ويشتررون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه أيضاً لكن بالأدب (٤) التام والحشمة والاحترام وكذا (في) (٥) المقابر وخلف الجنائز (٦) .

٤٢- ومنها قولهم : « من كتب بقلم معقود وتمشط بمشط مكسور فتح الله تعالى عليه سبعين باباً من الفقر » (٧) .

عن أبي حيان : أن الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب ، وخرج عنها قوله تعالى : « فشرّبوا منه إلا قليل منهم » وعليه فالعلمون وما بعده بدل مما قبله . ولا يخفى أنه لا تناقض بين القولين حيث أن ما قاله الإمام الصغاني هو ما عليه جمهور النحاة ، أما ما قاله الإمام السيوطي نقلاً عن أبي حيان فهو لغة من لغات العرب ، لا يرجع إليها إلا عند إرادة التأويل . أفادة الشيخ على محي الدين أنزه داغى ، وانظر كافيه ابن الحاحب فصل الاستثناء .

(١) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في كشف الخفا ٢ / ٣٣٣ ، والإمام على القارى في الموضوعات الكبرى ص ٣٣٨ ، وقال : « لأنه باطل مبنى ومعنى » وفي نسخة « ز » (عله) بدل (أعماله) وكلا الروايتين ذكرهما العجلوني في كشف الخفا ٢ / ٣٣٣ . (٢) وافقه العجلوني على ذلك في كشف الخفا ٢ / ٥٦٨ .

(٣) ما بين القوسين سقط من « ق » والزيادة من النسختين « ز » و « ح » .

(٤) في « ق » بدون حرف الباء وقد اثبتنا ما في « ز » و « ح » لأنها أنسب في السياق .

(٥) ما بين القوسين سقط من « ق » والزيادة من « ز » .

(٦) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيع والشراء في المسجد فقد أخرج الترمذي في سننه ، كتاب البيوع باب النهى عن البيع في المسجد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا : لا ردها الله عليك » .

وقال الترمذي حديث حسن غريب والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا البيع في المسجد وهو قول أحمد وإسحاق ، وقد رخص بعض أهل العلم في البيع والشراء في المسجد . قال المباركفوري في تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي ٤ / ٥٥١ : « لم أقف على دليل يدل على الرخصة وأحاديث الباب حجة على من رخص » .

وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ، باب النهى عن نشد الضالة ، الشطر الثاني من هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه تعالى عنه مرفوعاً بلفظ : « من سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد فليقل لا ردها الله عليك لأن المساجد لم تبين لهذا » ، قال الإمام النووي في شرح مسلم ٥ / ٥٥ : « في هذين الحديثين فوائد منها : النهى عن نشد الضالة في المسجد ويلحق به ما في معناه من البيع والشراء والإجارة ونحوها من العقود وكراهة رفع الصوت فيه » والله تعالى أعلم ..

(٧) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في كشف الخفا ٢ / ٣٧٥ ، ومعقود : أى له عقد ، وفي رواية مقصور أى قصير والأولى أشهر .

- ٤٣ - ومنها قولهم : « عليكم بحسن الخط فانه مفاتيح الرزق » (١) .  
 ٤٤ - ومنها قولهم : « شرار أمتي عزائها » (٢) .  
 ٤٥ - ومنها قولهم : « لا همَّ إلا همَّ الدين ولا وجع إلا وجع العين » (٣) .  
 ٤٦ - ومنها قولهم : « من صلى على مرة لم يبق ( من ) ( ٤ ) ذنوبه ذرة » (٥)  
 ٤٧ - ومنها قولهم : « سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود

(١) وافقه في ذلك العجلوني في كشف الخفا ٢ / ٩٢ والإمام الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ١٤٧ .

(٢) رواه أبو يعلى والطبراني بلفظ « شراركم عزابكم » وفيه خالد المخزومي وهو متروك ولها أيضاً بسند فيه ضعف : « إن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم ... » الحديث . إلى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلوا عن ضعف واضطراب ، ولكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع . كذلك قال العجلوني في كشف الخفا ٢ / ٨ .

وذكره السيوطي في « الدرر المنتثرة » ص ٩٩ ، وقال : « أخرجه أحمد والطبراني وابن عدى وأبو يعلى وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ » . وزاد ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٠٦ « وأخرجه أحمد في مسنده ورجاله ثقات وفيه قصة وأخرجه الديلمي من حديث ابن عباس » ، وللحافظ ابن حجر العسقلاني هذه الأبيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجل  
 أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال  
 من طرق فيها اضطراب تخلوا عن الضعف على كل حال

(٣) قال الإمام أحمد : « لا أصل له » وتابعه الزركشي وقال علي بن المديني : « خمسة أحاديث نروها وليس لها أصل ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ : لا غم إلا غم الدين » . والحديث رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه ، فأما رواية البيهقي فهي في « الشعب » ، وقال فيها البيهقي نفسه « إنه منكر » وكذلك ذكر السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » لأن في سنده قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح القاف وضمة - منكر الحديث كذبه الأزدي ، وأبوه لا شيء . وأما رواية الطبراني في معجمه الصغير والتي رواها في الأوسط أيضاً ولكن كلا الروايتين في سندهما قرين بن سهل قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ٢ / ٣١٠ و ٤ / ١٢٩ رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه قرين بن سهل ، قال الأزدي : كذاب .

وأخرجه ابن عدى من حديث جابر وفيه قرين بن سهل هذا ، وقال عنه ابن عدى « باطل الإسناد والمتن » .

وأخرجه الشيرازي في الألقاب وفيه يحيى بن عبد الله بن خاقان وهو منكر . قال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ١٩٣ : « وللحديث شاهد عن عمرو بن العاص موقوفاً ، أخرجه ابن عساكر » لكن لم يبين حال إسناده . ولذا قال الإمام الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ١٤٨ : « وليس في هذا الإخراج كثير فائدة إلا إذا كان بإسناد مقبول » .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٨ : « موضوع » وكذلك حكم عليه ابن الجوزي في الموضوعات ٢ / ٢٤٤ ، والألباني في « سلسلته » ٢ / ١٦٨ .

(٤) ما بين القوسين سقط من « ق » وهي ثابتة في بقية النسخ .

(٥) وافقه في الحكم عليه بالوضع العجلوني في كشف الخفا ٢ / ٣٥٥ .



- ٥٢- ومنها قولهم : « من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني » (١) .
- ٥٣- ومنها قولهم : « من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ، ومن توضأ ولم يصلي فقد جفاني (ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني) (٢) ، ومن دعاني ولم أجبه فقد جفنيته ، ولست برب جاف » (٣) .
- ٥٤- ومنها : « من شمَّ الورد الأحمر ولم يصلي على جفاني » (٤) .
- ٥٥- ومنها : « الورد (الأحمر) (٥) من عرق النبي عليه السلام » (٦) .
- ٥٦- ومنها : « في القيامة أنا أكرم على الله (تعالى) (٧) من أن يتركني في التراب ألف عام » (٨) .

= ثم استدرك عليه بأن البيهقي قد رواه عن أنس والإمام أحمد عن أبي هريرة بلفظ : « من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة » ، وقد ذكر الإمام الذهبي هذا الحديث في « الميزان » ١٠ / ٢ في ترجمة عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي واستشهد به على ضعف عبد الله لأن الحديث من مروياته لكنه عن جابر وليس عن أبي هريرة وعبد الله هذا قال فيه الإمام ابن حجر في « تقريب التهذيب » ١ / ٤٥٤ « ضعيف الحديث ... والله أعلم .

(١) قال الشيخ المجلوني في كشف الخفا ٢ / ٣٣٨ : « حكم عليه ابن الجوزي بالوضع » والذهبي في « الميزان » ٤ / ٢٦٥ في ترجمة النعمان بن شبلي الباهلي . والشوكاني في « الفوائد المجلوعة » ص ٤٢ ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١ / ٥٦ . لكن الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخريجه لأحاديث مسند الفردوس قال : « أسنده عن ابن عمر وهو عبد ابن عدى وابن حبان في الضعفاء ، وفي غرائب مالك للدارقطني ، وفي الرواة عن مالك للخطيب » انتهى ، قال المجلوني معقباً على كلام ابن حجر : « ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع ، فتدبر ... والله أعلم .

(٢) ما بين القوسين سقط من « ق » وألحقناه من بقية النسخ .

(٣) وافقه في الحكم عليه بالوضع المجلوني في « الكشف » ٢ / ٣١٠ والألباني في « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » ١ / ٥٦ ، وقال : « وما يدل على وضعه أن الوضوء بعد الحدث والصلاة بعد الوضوء إنما ذلك من المستحبات ، والحديث يفيد أنهما من الواجبات لقوله « فقد جفاني » ومثله لا يقال في الأمور المستحبة كما لا يخفى » .

(٤) وافقه السيوطي في الحكم عليه بالوضع وقال : « هو من الأحاديث المقطوع بطلانها ما في كتاب « نزهة المجالس » لعبد الرحمن الصفوى ، الفتاوى ٢ / ١٨٣ و ١٩٢ و ٢٠٨ والمجلوني في « الكشف » ٢ / ٣٥٢ ، والألباني في « سلسلته » ٢ / ٢٠ على أنه موضوع .

(٥) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد ألحقناه من بقية النسخ .

(٦) حكم عليه الإمام ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٢ / ٢٧٠ بالوضع وكذلك المجلوني في « كشف الخفا » ١ / ٣٠٢ و ٢ / ٤٦٥ و ٢ / ٣٥٢ .

(٧) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد زدناها من « ز » و « ح » .

(٨) وافقه المجلوني في الحكم عليه بالوضع ، انظر « كشف الخفا » ١ / ٢٣١ .



٥٧ - ومنها قولهم : « من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه (وما تأخر) (١) » (٢) .

٥٨ - ومنها قولهم : « من عثر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » (٣) .

(١) ما بين القوسين سقط من «ق» وقد ألحقناه من «ز» و «ح» .  
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٨ / ٣ عن ابن عمر مرفوعاً وفيه على بن عروة « وهو كذاب » .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٠٥ / ٥ عن ابن عمر و ٢١٤ / ٩ وفيه عبد الباقي بن قانع ، وساقه الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤ / ٥٩ في ترجمة يغم بن سالم بن قنبر قال : « وهو وضاع » . وقد ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣ / ١٣٨ بالأنماط متعددة منها : « من قاد أعمى أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبة » وراه الطبراني في الأوسط عن أنس وفيه يوسف ابن عطية الصفار وهو متروك .

ومنها أيضاً : « من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة » رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى عن ابن عمر وفيه على بن عروة « وهو كذاب » .  
ومنها : « من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفرت له أربعون كبيرة وأربع كبائر توجب النار » رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وفيه عمر بن يحيى الأملى - ولم أجد من ترجمه - أى مجهول - ولكن فيه على بن يزيد وفيه كلام .

وقال الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ٧٦ : « رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً : وقال عبد الله بن أبان الثقفي : حدث عن الثقات بالمتاخير وهو مجهول ، وأورده السيوطي في « الآلاء المصنوعة من طرق عن عبد الله بن عمر وابن عباس وجابر من طريقين ، وعن أبي هريرة ، وبين وهما كلها ، وفي ألفاظها اختلاف » .

قال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٢ / ١٣٨ : « رواه البغوي من حديث أنس وفيه المعل بن هلال وتابعه يوسف بن عطية الصفار ضعيف ، ورواه أبو يعلى من حديث ابن عمر وفيه سلم بن سالم ، ورواه ابن شاهين من حديث ابن عمر من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر محمد بن عبد الرحمن بن بجير ، ومن حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عمير البصري ضعيف » .

قال ابن عراق : « إن أصلح طرق الحديث حديث أبي هريرة فإن إبراهيم لم يهتم بكذب على أن البيهقي أخرج في الشعب حديث ابن عمر من طريق لم ومن طريق محمد بن عبد الملك وثور بن يزيد ، وقال في كل منها : « إنه ضعيف » ، وأخرجه أيضاً من طريق يوسف بن عطية وقال « ضعيف » ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الحليلي في الإرشاد لكن فيه عبد الله بن محمد الطائفي « مجهول » والحديث منكر بهذا الإسناد غريب ... والله تعالى أعلم .

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب صفة جهنم تحفة الأخوذى ٧ / ٢٠٥ ، وقال الترمذي : « حسن غريب » وهو منقطع ، وأورده ابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » عن معاذ مرفوعاً ، أنظر جمع الجوامع للسيوطي ١ / ٨٠٢ ، وأخرجه الخطيب في تاريخه ٢ / ٣٤٠ ، وزاد الزبيدي في « الاتحاف » ٧ / ٥٠٤ : « ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت والغيبة والبغوي من طريق محمد بن الحسين عن معاذ مرفوعاً » .

وقال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » : « وأخرجه البيهقي في الشعب » وجميع هؤلاء الحفاظ الذين أخرجه فقد أخرجه من طريق محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني ، ولذا حكم الترمذي على سنده بالغرابة ، ومحمد هذا من أجله حكم ابن الجوزي في « موضوعاته » =

٥٩- ومنها قولهم: «لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع» (١) .

٦٠- ومنها قولهم: «عمر (بن الخطاب) (٢) سراج أهل الجنة وأبو حنيفة سراج أمتي» (٣) .

=والألباني في «سلسلته» ١ / ٢١٤ بأنه موضوع وذلك لأن ابن معين وأبا داود اتهما محمد بن الحسين بالكذب وقد تكلم فيه غيرها . والذي يبدو أن الترمذي قد حسن حديث محمد هذا لمعرفة به وتلك خلاصة رأيه فيه ولا أظنه يحجل أقوال الأئمة فيه كإبن معين وغيره ، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩ / ١٢١ : «قال يعقوب بن سفيان وإبن حبان «ضعيف» وقال أبو حاتم «ليس بالقوى» وقال ابن عدى «مع ضعفه يكتب حديثه» والذي انتهى إليه ، وقال فيه ابن حجر في «تقريب التهذيب» ٢ / ١٥٤ بعد التتبع والاستقراء بأنه : «ضعيف» وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٢٧٢ ، وقد ساق هذا الحديث الإمام ابن رجب الحنبلى في رسالته القيمة «الفرق بين النصيحة والتعير» الورقة ٣ ب من المخطوط رقم ١٣٨٠٩ والمحفوظ في مكتبة الأوقاف ببغداد ، فقال : «وفى الترمذي وغيره مرفوعا» : «من عبر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل» ، وأقره على ذلك ولم يعقب وأظن أن الإمام ابن رجب لو كان يرى أن الحديث موضوع لما سكت عليه أبداً وذكره أيضاً في الرسالة نفسها ورقة ٧ أ وعزاه للترمذي قال : «وإسناده منقطع» ولم يزد على ذلك .. لذا قال الإمام الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص ٢٢٩ : «وقد أخرجه الترمذي وحسنه فلا وجه لذكره في الموضوعات» . وإلى هذا ذهب الإمام الزبيدى في «تحاف السادة المتقين» ٧ / ٥٠٤ فقال : «وهذه كلها شواهد لحديث معاذ ومجموع ذلك كيف يورد في الموضوعات» فالذى يظهر أن الحديث ضعيف وليس بموضوع وقد أجاز الأئمة العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال لاسيما والحديث له شواهد منها ما أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٩٥ :

«عن عمر رضى الله عنه : لا تبرؤا أحدا فيفسوا فيكم البلاء» أخرجه ابن عساكر . وعن يحيى بن جابر : «ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب» أخرجه البيهقي في الشعب .

وعن الحسن : «كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب وقد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يبتليه الله به» أخرجه ابن أبي الدنيا ... والله تعالى أعلم .

(١) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام المعجلونى في «كشف الخفا» ٢ / ٢١٦ والإمام الشوكاني في «الفرائد» ص ١٣٧ ، وانظر العلل لابن أبي حاتم رقم ٢٢١٣ .

(٢) ما بين القرسين سقط من «ق» وقد زدناه من بقية النسخ «ز» و«ح» و«ط» .

(٣) أخرجه البزار في مسنده ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٧٤ : «رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم بن عمرو الغفارى وهو ضعيف» . وقد ذكر الهيثمي «عبد الله» هذا وحكم عليه بغير هذا الحكم ، فقال فى ١ / ٦٠ «منكر الحديث» ، وقال فى ١٠ / ٨٢ «ضعيف جداً» . وقال الذهبي فى المعنى فى ترجمة «عبد الله» ١ / ٣٣٠ «متمم بالوضع» . والحديث أخرجه أيضاً أبو نعيم فى الحلية ٦ / ٣٣٣ عن أبى هريرة بسند غريب .

والخطيب فى تاريخه ١٢ / ٤٩ ، وابن عساكر عن الصعب بن جثامة .

قال المعجلونى فى «كشف الخفا» ٢ / ٩٤ : «وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج مسند الفردوس» للطبرانى عن أبى هريرة قال «وفى الباب عن ابن عمر» . لكن قال محمد الخوت البيروتى فى «أسنى المطالب» ص ١٣٩ «فيه عمر الواقدي وهو هالك وساقط عند المحدثين وبعضهم يبدل عمر بعثمان» ... والله أعلم .

٦١- ومنها قولهم : « خلقتهم على (١) سبع ورزقتهم على (٢) ، سبع فاعبدوه على سبع » (٣) .

٦٢- ومنها قولهم : « الموت كفارة لكل مسلم » (٤) .

٦٣- ومنها قولهم : « الدنيا سجن المؤمن » (٥) .

٦٤- ومنها قولهم : « من شغل مشغولا بالله حبط عمله » (٦) .

(١) ، (٢) في « ز » و « ح » و « ط » « من » .

(٣) وافقه على ذلك الإمام العجلوني في « الكشف » ١ / ٤٥٨ .

(٤) صححه القاضي أبو بكر بن العربي في كتابه « سراج المريدين » .

وأخرجه الاسماعيلي في معجمه ، ومن طريقه البيهقي في الشعب . وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٦٥٣ : « رواه أثبات إلا محمد بن صالح شيخ الاسماعيلي فما علمت حاله » .

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٣٦٤ : « وجمع الحافظ زين الدين العراقي طرده في جزء وقال : « إنه يبلغ رتبة الحسن وفي بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون وأنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون » .

قال ابن حجر في « لسان الميزان » ١ / ٦٥٣ : « والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس : « الطاعون كفارة لكل مسلم » أخرجه البخاري » .

وقال الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ٢٦٨ : « قال ابن حجر لا يتهيأ الحكم بوضعه مع هذه الطرق » ، وقال العجلوني في « كشف الخفا » ٢ / ٤٠٠ : « قال في المقاصد : لم يصب ابن الجوزي في ذكره في « الموضوعات » وإن تبعه الصغاني ، ولذا قال شيخنا لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ، ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص إن ثبت الحديث » وكذا قال على القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ٣٦٣ . « ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة ، كتاب الزهد ٤ / ٢٢٧٢ .

والترمذي في جامعه ، كتاب الزهد ، باب أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » تحفة الأحوذى ٦ / ٦١٤ .

رابن ماجه في سننه ، كتاب الزهد ، باب مثل الدنيا ٢ / ١٣٧٨ وأحمد في مسنده ٢ / ١٩٧ و ٣٢٣ . ومعنى الحديث : إن كل مؤمن مسجون ، ممنوع في الدنيا من الشهوات المحرمة مكلف بفعل الطاعات الشاقة ، فإذا مات استراح من هذا وانقلب إلى ما أعد الله تعالى له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من المنغصات ، وأما الكافر فإنما له من ذلك ما حصل في الدنيا مع قلته وتكديره ، فإذا مات صار إلى العذاب الدائم وشقاء الأبد .

« فائدة » ذكر المناوي في « فيض القدير » شرح الجمع الصغير : « إن الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوماً بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة ، فهجم عليه يهودى يبيع الزيت الحار ، وأثوابه متلطخة بالزيت ، وهو في غاية من الرثاثة والشناعة ، فقبض على لجام بغلته ، وقال : يا شيخ الإسلام ، تزعم أن نبيكم قال : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » فأى سجن أنت فيه وأى جنة أنا فيها ؟ فقال : أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كأتى الآن في السجن ، وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخرة من العذاب الأليم كأنك في جنة » فأسلم اليهودى » وإيراد المصنف هذا الحديث في موضوعاته وهم كبير .

(٦) لقد بحثت عن هذا الحديث في كثير من الكتب المصنفة التي هي مظان وجوده فلم أر من ذكره سوى الإمام الصغاني رحمه الله .

٥٦- ومنها قولهم: «النظر إلى الحضرة يزيد في البصر وإلى المرأة الحسناء يزيد في البصر» (١).

٦٦- ومنها قولهم: «من عزی مصابا فله مثل أجوره (٢)» (٣).

٦٧- ومنها قولهم: «عليكم بالسرارى فإنهن مباركات الأرحام» (٤).

(١) وافقه في الحكم عليه بالوضع العجلونى في «الكشف» ٢ / ٤٣٩ الشوكاني في «الفوائد» ص ٢١٧ ، ولألبانى في «سلسلته» ١ / ١٦٥ ، وقال ابن القيم في «المنار المنيف» ص ٦٢ : «هذا ونحوه من وضع الزنادقة» . وقال الشيخ محمد الحوت البيروقي في «أسنى المطالب» ص ٢٤٠ فيما نقله عن الإمام الذهبي أنه قال : «خبر باطل» .  
(٢) في بقية النسخ «أجره» بالإفراد .

(٣) أخرجه الترمذى في جامعه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في أجر من عزی مصاباً وقال : «هذا حديث غريب» تحفة الأحوذى ٤ / ١٨٥ و ١٨٦ .

وابن ماجه في سننه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ثواب من عزی مصاباً ١ / ٥١١ .  
وأبو نعيم في الحلية ٧ / ١٦٤ ، والخطيب في تاريخه ٤ / ٢٥ و ١١ / ٤٥١ و ٤٥٢ .

قال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» ٢ / ١٣٨ : «كل المتابعين لعلى بن عاصم أضعف منه بكثير ، وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق اسرائيل ، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد» . وذكر شارح الترمذى الإمام المباركفوري في «تحفة الأحوذى» ٤ / ١٦٨ أن ابن حجر نقل عن العلانى الكيكلى قوله في هذا الحديث :

«قد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمى عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سراقه وإبراهيم بن مسلم وذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يتكلم فيه أحد ، وقيس بن الربيع «صدوق متكلم فيه» لكن حديثه يؤيد رواية على بن عاصم - أى الذى ضعف حديثنا بسببه - ويخرج عن أن يكون ضعيفاً واهياً ، فضلاً عن أن يكرن موضوعاً» ... والله أعلم .

(٤) رواه الطبرانى في «المعجم الأوسط» عن أبي الدرداء قال الهيثمى في مجمع الزوائد ٤ / ٢٥٩ : «وفيه عمرو بن محمد العقيل وهو متروك» ، وقال فيه ابن حجر في فتح البارى ٩ / ١٢٦ : «إسناده واه» ، أخرجه ابن حجر أيضاً في المطالب العالية رقم (١٦٨٥) وعزاه إلى مسند ابن أبي عمر وقال في عقبه : «هذا مرسل لا بأس بإسناده» .  
«وأخرجه أبو داود مرسلًا عن رجل مجهول من التابعين» ذكره صاحب أسنى المطالب

ص ١٣٩

وتعقب الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص ١٢٢ على قول ابن حجر : «هذا مرسل لا بأس بإسناده» فقال : «لكنه لا يتم ما قاله ابن حجر أنه لا بأس بإسناده ، فإن في إسناده المجهول المذكور وذلك أعظم بأس» أفى الزبير ، وهو ضعيف عن شيخه ، وشيخه مجهول ومع ذلك فقد أرسله .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» وله شاهد آخر من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه ، وآخر من مرسل على بن الحسين أخرجه أبو زكريا البخارى في فوائده ، ومن شواهد ذلك أعظم بأس» أفى الزبير ، وهو ضعيف عن شيخه ، وشيخه مجهول أحمد وأبو يعلى .

قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى ٩ / ١٢٦ : «هذا وإن لم يرد في التبرى شيئاً صريحاً وإسناده جيد لكن الإمام البخارى بوب في صحيحه : «باب اتخاذ السراى» في كتاب النكاح باب ١٣» . لكن ابن القيم في «المنار المنيف» ص ١٢٧ نقل عن العقيلى قوله : =

- ٦٨ - ومنها قولهم : « اتقوا اليهود والهنود ولو بسبعين بطنا » (١) .
- ٦٩ - ومنها قولهم : « إن في بلاد أوراكا مثل آذان الخيل فكلوا منها فإن فيها منفعة » (٢) .
- ٧٠ - ومنها قولهم : « قلب المؤمن عرش الله (٣) » (٤) .
- ٧١ - ومنها قولهم : « الجمعة حج المساكين » (٥) .
- ٧٢ - ومنها قولهم : « صوموا تصحوا » (٦) .
- ٧٣ - ومنها قولهم : « أعروا النساء ، يلزمن الحجال » (٧) .

= لا يصح في السراي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء « وسكت عليه ... والله تعالى أعلم .

- (١) وافقه في الحكم عليه بالوضع الشيخ العجلوني في « كشف الخفا » ١ / ٤٧ .
- (٢) وافقه الإمام العجلوني على ذلك في « الكشف » ١ / ٢٧١ .
- (٣) هذا الحديث سقط من « ق » وهو ثابت في بقية النسخ فألحقناه بها .
- (٤) أورده العجلوني في « الكشف » ٢ / ١٤٨ بهذا اللفظ ووافق الصغاني على أنه موضوع ، وقد أورده الزركشي في « التذكرة » بلفظ : « القلب بيت الله » وقال : « لا أصل له » ، وقال ابن تيمية : « هو موضوع » ، وفي الذيل : « هو كما قال » ، أنظر « الموضوعات الكبرى » لعل القاري ص ٢٦٠ .
- (٥) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ٤٣٧ وقال : « لا أصل له » . والشيخ الألباني في « سلسلته » ١ / ٢٢٤ و ٢٢٥ ومن قبلهما الإمام ابن الجوزي في « موضوعاته » . لكن قد رواه القضاة وابن زنجويه والهارث بن أسامة أخرجه كلهم من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال لحافظ العراق « سنده ضعيف » لكن قال الذهبي في الميزان في ترجمة عيسى بن إبراهيم الهاشمي : « عن جمع ، هو منكر الحديث ، متروك » . أنظر الدرر المنتثرة للسيوطي والكشف للعجلوني ١ / ٤٠٠ .

(٦) رواه الطبراني في الأوسط قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ١٧٩ « ورجاله ثقات » .

ورواه أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة كما ذكره السيوطي في « الدرر المنتثرة » ص ١٠٣ والعجلوني في « الكشف » ١ / ٥٣٩ ، وقال الألباني في « سلسلته » ١ / ٢٧٨ « يسند ضعيف » ومن هنا يتبين لنا أن الإمام الصغاني قد بالغ في الحكم على الحديث ، لذا عدّه رحمه الله من المتشددين .

(٧) أخرجه الزمذني في جامعه ، كتاب التفسير ، سورة الحجر ، تحفة الأحوزي ٨ / ٥٥٤ - ٥٥٦ ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه » .

وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث مسلمة بن مخلد ، قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ١٣٨ : « وفيه مجمع بن كعب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات » ، وفي الإسناد أيضاً شعيب بن يحيى لكن قال فيه ابن يونس : « عابد صالح » ، وقال الذهبي : « مصرى صدوق أخرج له النسائي فحديثه حسن » ، ولذا نرى أن الإمام الهيثمي عدّه من الثقات حين قال : « وبقية رجاله ثقات » .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤ / ٩٤ و ١١٨ / ٦ والخطيب البغدادي في تاريخه ٣ / ١٩١ =

- ٧٤- ومنها قولهم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى » (١) .  
 ٧٥- (ومنها قولهم ) (٢) : « خادم الفقراء يحشر مع الأنبياء » (٣) .  
 ٧٦- ومنها قولهم : « عليكم بدين العجائز » (٤) .  
 ٧٧- ومنها قولهم : « الفقير فخرى » (٥) .  
 ٧٨- ومنها قولهم : « لولاك ( لولاك ) (٦) لما خلقت الأفلاك » (٧) .

= ٩٩ / ٥ . وقد أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ١٣٥ : « لا أصل له » لكن ابن حجر نازع فيه بأن له سنداً عند ابن عساكر وحسنه .. انظر « أسنى المطالب » للشيخ محمد الحوت البيروني ص ٤٣ و « تنزيه الشريعة » لابن عراق ٢ / ٢١٣ . والحجل : البيت الصغير داخل الحيام .

(١) أخرجه الطبراني في « معجمه » وقال في « اللآلئ المصنعة » : « الحديث حسن صحيح » ، قال الشوكاني في « الفوائد » ص ٢٤٤ : « وعندي أن الحديث حسن لغيره وأما صحيح فلا » ، وله شواهد منها ما أخرجه ابن جرير في تفسيره والزار وابن السني وأبو نعيم في الطب من حديث أنس بنحوه (فائدة) : ذكر الحافظ ابن حجر في « توالي التأسيس » عن عبد الحميد قال : « خرجت أنا والشافعي من مكة فلقينا رجلاً بالأبطح ، فقلت للشافعي أزنك ما للرجل ، فقال : نجار أو خياط ، قال : فلحقته فقال : كنت نجاراً وأنا خياط » ثم ذكر قصة أخرى عن الحاكم ، ثم عقب الحافظ ابن حجر بعد ذلك بقوله : « وسند كل من القصتين صحيح - والزكن أى الفراسة - نقلًا عن تحفة الأحوذى ٨ / ٥٥٦ .

(٢) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد ألحقناه من نسخة « ز » .

(٣) لم أجد من ذكره - حسب ظني - أى سوى الإمام الضعافى وذلك بعد تفتيش طويل في عشرات الكتب التي هي مظان وجوده والحكم على هذا الحديث هو حكم الإمام الضعافى إذ هو إمام معتمد في هذا الأمر ، وهذا الحديث فيه من المبالغة في الأجر ما يدل على وضعه وقد ذكر الإمام ابن القيم في كتابه القيم « المنار » فصلاً في مثل هذه الأحاديث رحمه الله رحمة واسعة وجميع من قدم السنة من علماء السلف والخلف .

(٤) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام السخاوي في « المقاصد الحسنة » فقال : « لا أصل له » ، وكذلك قال الشيخ محمد الحوت البيروني في « أسنى المطالب » ص ١٣٩ ، والمجلوني في « الكشف » ٢ / ٩٢ والشوكاني في « الفوائد » ص ٥٥٥ ، وكذلك الألباني في « سلسلته » ١ / ٦٣ . وقال ابن طاهر في كتاب « التذكرة » فيما نقل عن الإمام العراقي في المغني عن حمل الأسفار تخريج أحاديث الإحياء ٣ / ٦٧ : « لم أف له على أصل » ، وقال على القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ٢٤٨ : « حديث موضوع » ، وقال السيوطي في « الدرر المنتثرة » ص ١١٥ : « وسنده واد » .

(٥) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : « حديث باطل » ، انظر كشف الخفا ٢ / ١٣١ وأسنى المطالب ص ١٤٧ .

(٦) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد ألحقناه من « ز » و « ح » :

(٧) وافقه المجلوني في « كشف الخفا » ٢ / ٢٣٢ في الحكم عليه بالوضع ، والشوكاني في « الفوائد » ص ٣٢٦ ، والألباني في « سلسلته » ١ / ٢٨٢ .

٧٩- ومنها قولهم: « شرف المؤمن في قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس » (١) .

٨٠- ومنها قولهم: « الفقر سواد الوجه / في الدارين » (٢) .

٨١- ومنها قولهم: « حب الوطن من الإيمان » (٣) .

٨٢- ومنها قولهم: « الحياء يمنع الرزق » (٤) .

٨٣- ومنها قولهم: « حب الهرة من الإيمان » (٥) .

٨٤- ومنها قولهم: « قلوب الشعراء خزائن الرحمن » (٦) (٧) .

(١) هذا الحديث جزء من الحديث المتقدم والذي نصه: « عش ما شئت » وفي رواية « يا محمد عش ما شئت » ، وقد تقدم بأن الهيثمي قال في مجمع الزوائد ٢١٩ / ١٠ « رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن » ، وأورده في « باب صلاة الليل » ٢٥٢ / ٢ ، وقال: « رواه الطبراني في الأوسط وفيه زاهر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر ، ولذا قال العجلوني في « الكشف » ٢ / ٢ و ٤٥٤ ، بعد أن ساق كلام الصغاني: « الحكم عليه بالوضع لا يخلو من شيء فليتأمل » .

(٢) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في « كشف الخفا » ١٣١ / ٢ .

(٣) قال الإمام علي القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ١٨١ و ١٨٢: « قال السيد معين الدين الصفوي: « ليس بثابت » ، وقيل أنه من كلام بعض السلف ، وتابع العجلوني الإمام الصغاني في الحكم عليه بالوضع في « كشف الخفا » ١٣ / ٤ ، والشيخ الألباني في « سلسلته » ١ / ٥٠ ، وقال الزركشي « لم أقف عليه » ، انظر الدرر المنتثرة للسيوطي ص ٧٤ وأسنى المطالب ص ٩٢ . والحديث كما هو واضح « باطل موضوع » ، وقد استغله أعداء الإسلام في عصرنا هذا عندما أرادوا أن يزرحوا مكانة الدين في المجتمع ووفعوا شعار الوطنية حتى أن بعضهم فضله على جنة الخلد ، نسأل الله العافية من الكفر والعصيان ، والحق أن وطن المسلم عقيدته ، وأن جنسيته عقيدته ، فكل مكان تملو فيه راية التوحيد فهو بلده . وأينما ذكر اسم الله في بلد عددت أرجاءه من لب أوطان

وهذا لا يعني أننا نفرط بأوطاننا وأراضينا ، بل الحفاظ عليها واجب شرعاً ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم: « من قتل دون ماله فهو شهيد » .. وأغلى الأموال الأرض التي نسكنها . وفي صحيح مسلم أيضاً ١ / ١٢٤ قال عليه الصلاة والسلام: « من اقتطع أرضاً ظلماً لقي الله وهو عليه غضبان » .

وأنظر تعليق المحقق الأستاذ محمد الصباح على الموضوعات الكبرى لعلي القاري ص ١٨٢ فإنه أفاد وأجاد .

(٤) وافقه في الحكم عليه بالوضع العجلوني في « كشف الخفا » ١ / ٤٤٢ ، وكذلك الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ١٥٤ .

(٥) قال الإمام علي القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ١٨٢ و ١٨٣: « موضوع ، كما قاله الصغاني وغيره ، وقد بسطت عليه بعض الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام » ووافقه أيضاً في الحكم على هذا الحديث بالوضع العجلوني في « الكشف » ١ / ٤١٥ ، والشيخ محمد الحوت البيروني في « أسنى المطالب » ص ٩٢ .

(٦) في « ز » (الله) .

(٧) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في « كشف الخفا » ١٥٤ / ٢ .

- ٨٥- ومنها قولهم : « خير خلکم خل خمرکم » (١) .
- ٨٦- ومنها الأحاديث التي تروى في « أكل سلطة الحشيش » لم يثبت منها شيء (٢) .
- ٨٧- ومنها قولهم : « لولا أن السؤال يكذبون ما قدس (٣) من ردهم » (٤)
- ٨٨- (ومنها قولهم) (٥) : « لو صدق السائل ما أفلح من رده (٦) » (٧) .
- ٨٩- ومنها قولهم : « من كثر صلواته بالليل حسن وجهه في النهار » (٨) .

(١) رواه البيهقي في « المعرفة » عن المغيرة بن زياد ، قال : « وليس بالقوى »  
قاله العجلوني في « الكشف » ٤٧٠ / ١ ومحمد البيروقي في « أسنى المطالب » ص ١٠٠ ،  
وقال في « الكشف » أيضاً : « قال ابن الغرس ضعيف ، ولا يعارضه حديث « مسلم » عن  
أبي طلحة أنه قال : « أخللها ؟ » قال : لا ، ليحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه وحديث  
مسلم عن التخلل بمخالط » .

وقد حكم ابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع في كتابه « الموضوعات » ... والله أعلم .

(٢) لم أجد من أوردته - حسب ظني - سوى الإمام الصغاني رحمه الله .

(٣) في « ز » و « ح » « ما عاش » .

(٤) رواه القضاعي عن عائشة : « وإسناده ليس بالقوى » كما قاله ابن عبد البر في  
« الاستذكار » ، وقال علي بن المديني بذلك وأدرجه في خمسة أحاديث ، قال : « لا أصل لها »  
وقال العقيلي : « لا يصح في هذا الباب شيء » ذكره السخاوي في « المقاصد الحسنة » ص ٣٤٤ ،  
وقال علي القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ٢٨٩ : « قال أحمد لا أصل له » ، ثم قال :  
« لكن ورد بمعناه حديث يقرب في منبأه : « لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم »  
رواه الطبراني في الكبير عن أبي امامة به مرفوعاً ، وقال السخاوي : « سنده ضعيف » .  
انظر كشف الخفا ٢ / ٢٢١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من « ق » وألحقناه من « ز » و « ح » .

(٦) في « ز » و « ح » و « ط » (رده) .

(٧) روى من طرق عن عائشة وغيرها مرفوعاً ، قال ابن عبد البر في « الاستذكار »  
« أسانيدنا ليست بالقوية » ، وقال العقيلي في « الضعفاء » عن عائشة ثم قال : « ولا يصح في هذا  
الباب شيء » ، وسبقه في ذلك علي بن المديني فقال : « خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولا أصل لها عنه : « حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده » وحديث  
ما وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين ، وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه ، وحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال : « أنا أكرم على الله من أن يدعى تحت  
تحت الأرض مائتي عام » ، وحديث « أظفر الحاجم والمجوم » .

انظر « كشف الخفا » للعجلوني ١ / ١٦١ .

(٨) أخرجه ابن ماجه في « سننه » كتاب الإقامة ، باب ١٧٤ ، ١ / ٤٢٢ قال  
الإمام السخاوي : « لا أصل له وإن روى من طرق عند ابن ماجه وأظن ابن عدي في رده » .  
وقال العجلوني في « الكشف » ٣٧٨ / ٢ : « اتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي  
وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت ، وقال ابن عدي : « سرقة جماعة من ثابت  
كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما » .

وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : « أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه » .



٩٠ - ومنها قولهم : « الصبحة (١) تمنع الرزق » (٢) .

٩١ - ومنها قولهم : « أطلبوا الخير عند حسان الوجوه » (٣) .

وقال صاحب « أسنى المطالب » ص ٢٢٠ : « لا أصل له وهو موضوع وفيه ثابت بن موسى الضبي عابد ، قال يحيى : « كذاب » ذكره الذهبي . وقال السندي في حاشيته فيما نقل عنه محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه على سنن ابن ماجه ١ / ٤٢٢ : « وقد تواردت أقوال الأئمة على عد هذا الحديث في الموضوع على سبيل الغلط لا التعمد وخالفهم القضاى في مسند الشهاب قال في الحديث إلى ثبوته » .  
قال ابن طاهر : « ظن القضاى أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً » .

(١) في « ق » الصبحة وهو تصحيف من الناسخ والتصحيح من بقية النسخ ، والصبحة : النوم أول النهار .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ١ / ٧٣ عن عثمان بن عفان في موضعين ، أما أحدهما فقد قال فيه الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤ / ٦٢ : « أخرجه أحمد وفيه اسحاق ابن أبي فروة وهو ضعيف » لكن قال عنه الإمام ابن حجر في « تقريب التهذيب » : « متروك » .  
أما الموضوع الآخر الذى أخرجه أحمد عن عثمان أيضاً في ١ / ٧٣ فليس في مسنده اسحاق بن أبي فروة ، ولكن فيه اسماعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه ... الحديث . قال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٢ / ١٩٦ : « أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق سليمان بن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان . ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى .. ومن حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البيهقى في « الشعب » وقال إسناده ضعيف ، وأخرجه بمعناه من حديث علي وشواهدة الموقوفة كثيرة » .

قال العجلوني في « كشف الخفا » ٢ / ٢٦ : « رواه القضاى عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفي مسنده ضعيف » ... والله أعلم .

(٣) أخرجه الطبرانى في الأوسط والبخارى كما ذكر ذلك الإمام الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨ / ١٩٤ ، وقال : « وفيه عمرو بن صهبان وهو متروك » .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » ٣ / ١٥٦ .. وابن حجر في « المطالب العلية » رقم ( ٢٦٤٠ ) ، والخطيب في « تاريخه » ٣ / ١٥٦ و ٧ / ١١١ و ١١ / ٤٣ و ٢٩٦ و ١٣ / ١٥٨ لكن الطرق كلها ضعيفة ، وقد ذكر ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٢ / ١٣٣ ، والسخاوى في « المقاصد الحسنة » ص ٨٠ و ٨١ ، جملة من هذه الطرق وغيرها ، وبين عللها .. ثم قال

السخاوى : « ومع هذا لا يهتأ الحكم على المتن بالوضع » . وقال الحافظ العراقى في طريقه : « كلها ضيقة لكنها تقوى بتعدد الطرق » ، وتوسع السيوطى في « اللآلئ المصنوعة » ٢ / ٧٦ - ٨١ بذكر طرقه ثم قال : « وهذا الحديث في نقدى « حسن صحيح » وقد جمعت طرقه في جزء » . قال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٢ / ١٣٣ و ١٣٤ : « إن أصلح طرقه حديث عائشة وابن عباس ، أما حديث عائشة فإن المليكى الذى أخرجه البخارى حديثاً من طريقه روى له الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب ، بل قال ابن عدى : « يكتب حديثه » . ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه اسماعيل بن عياش ، أخرجه البخارى في تاريخه وأبو يعلى في مسنده والبيهقى في الشعب وهى متابعة جيدة وكلاهما يجبران الإيهام الذى في الطريق التى عند العقيل ، وعن ابن عباس أخرجه الطبرانى في الكبير بسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن خراش وثقة ابن حبان وضعفه غيره وهذه الطريق على انفرادها على شرط الحسن فكيف ولها متابعا من حديث ابن عباس ومتابعان = أو ثلاثة من حديث عائشة » .

## ٩٢- ومنها قولهم : « موت البنات من المكرمات » (١) .

= وللشيخ أحمد بن صديق الغماري جزء سباه : « بلوغ الطالب ما يرجوه ، من طرق حديث : أطلبوا الخير عند حسان الوجوه » ، وأفاد الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تحقيقه للمنازل ص ١٢٦ : « بأن ابن القيم تكلم على الحديث إبطالا ثم توجيها على فرض صحته في كتابه « روضة المحبين » ص ١٢٣ و ١٢٤ .

وأحسن طرق هذا الحديث ما رواه تمام في « فوائده » وغيره عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ : واتمسوا الخير عند حسان الوجوه .

وود ساق الشوكاني أغلب طرق الحديث في « الفوائد المجموعة » ص ٦٧ ثم بين علة كل واحد منها .

قال العجلوني في « كشف الخفا » ١/ ١٥٢ : « ومع هذا فلا يتهيأ الحكم على الحديث بالوضع الذي قاله الصغاني وكثيرون ، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره » . وقال على القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ٤٣٨ : « فالحديث أقل مراتبه أن يكون يكون حسناً أو ضعيفاً ، إما كونه موضوعاً فلا وكلا » .

فائدة : «

قيل لابن عباس : كم من رجل يبيع الوجه قضاءً للحوائح ؟ فقال : « إنما يعني حسن الوجه عند الطلب » من « الكشف » ١/ ١٥٢ و ١٥٣ .

(١) أخرجه البزار في « مسنده » قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣/ ١٢ : « وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف » . وعثمان هذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٢١ و ١٠/ ٣٢٥ فقال : « ضعيف وقد وثقه دحيم » ، وقال أيضاً في ٧/ ٧ : « متروك وضعفه الجمهور واستحسن أبو حاتم حديثه » . قال ابن حجر في « تقريب التهذيب » ٢/ ١٢ في ترجمته « ضعيف » .

وقد ساق هذا الحديث الذهبي في الميزان ٣/ ٦٢٢ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن طلحة ثم قال : « هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان ، سرقه هذا منه ، قاله ابن عدى » . قلت : وعراك بن خالد بن يزيد الدمشقي أئمرى قال فيه الذهبي في الميزان ٣/ ٦٣ « حسن الحديث » ، وقال ابن حجر في « التقريب » ٢/ ١٧ : « لين الحديث » . وقد ورد بلفظ : « دفن البنات من المكرمات » وهذا اللفظ أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣/ ١٢ : « وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف » .

قال العجلوني في « الكشف » ١/ ٤٨٩ : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وابن عدى في الكامل والقضاعي والبزار عن ابن عباس » . قال صاحب « أسنى المطالب » ص ١٠٥ : « وفيه حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وتهقبه السيوطي ، ويروى بألفاظ مختلفة » وهذا بالنسبة للفظ الثاني وهو « دفن البنات » أما اللفظ الذي ساقه المصنف فلم أر - حسب ظني - من حكم عليه بالوضع سواء ... والله أعلم .

وقد ذكره على القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ١٤٩ في سياق كلامه فأثبت له الصحة وهو لا يخلو من مبالغة .

أما ما ذكره محقق « الموضوعات الكبرى » الأستاذ محمد الصباغ في الهامش ص ١٤٩ من أن السخاوي حكم على عثمان بن عطاء بأنه متروك وجزم بأن الحديث موضوع ، فأظن أن الأمر أهون من ذلك بكثير ، وقد رأينا ما قاله ابن حجر في « عثمان بن عطاء » - نسبه إلى =

- ٩٣- ومنها قولهم : « القاضى ينتظر المقت (١) ، والمحتكر ينتظر اللعنة » (٢)  
 ٩٤- ومنها قولهم : « صاحب الورد ملعون ، وتارك الورد ملعون » (٣) .  
 ٩٥- ومنها قولهم : « الغيبة أشد من الزنا » (٤) .

الضعف فقط - ورأينا أن دحيما وثقه ، واستحسن أبو حاتم حديثه ، قال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ١٣٩ / ٧ : « قال ابن عدى هو من يكتب حديثه » ولا شك أن عثمان هذا ضعفه الدارقطنى والبخارى ومسلم وابن معين وغيرهم كما ذكر ذلك الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٢٨ / ٢ وقال فى ١٧٨ / ٣ : « ضعفه الأئمة » أما أن يكون الحكم النهائى فيه أنه « متروك » فهذا مخالف لما عليه جمهور محدثين من أهل هذا الشأن ... والله أعلم .  
 (١) وهو من يعظ غيره ولا يتعظ .. نسأل الله العافية من ذلك .

(٢) وافقه فى الحكم عليه بالوضع الإمام العجلونى فى « الكشف » ١٤٣ / ٢ والمنائى فى « فيض القدير » وقال : « فى إسناده وضاع » .

وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١ / ١٩١ من حديث العبادة بلفظ : القاص ينتظر المقت ، والمستمع ينتظر الرحمة ، والتاجر ينتظر الرزق ، والمحتكر ينتظر اللعنة ، والناثقة وما حولها من امرأة عليهم ائمة الله والملائكة والناس أجمعين » ، ثم قال : « رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن عبد الرحمن الأنصارى عن عبد الله بن مجاهد بن جبر ولم أر من ذكرهما » . وقال ابن الديبع فى « تمييز الطيب » ص ١١١ : « رواه الطبرانى والقضاعى من حديث العبادة به مرفوعاً » .

قال فى « أسنى المطالب » ص ١٥٢ بعد أن ذكر اللفظ الثانى : « وفيه بشر الأنصارى وضاع حكم ابن الجوزى بوضعه » ... والله أعلم .

(٣) لم أر من ذكره - حسب ظنى - سوى الصغانى وذلك بعد تفتيش واسع فى مظان وجوده والقول فى الحكم عليه هو قول الإمام الصغانى رحمه الله .

(٤) قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٨ / ٩١ : « وعن جابر بن عبد الله وأبى سعيد الخدرى قالاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغيبة أشد من الزنا » قيل وكيف ؟ قال : « الرجل يزى ثم يتوب فيتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه » ، ثم قال : « أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه عباد بن كثير الثقفى (وهو متروك) » .

قلت : عباد بن كثير هو علة هذا الحديث ومن أجله حكم الأئمة عليه بالوضع فقد ذكره الذهبى من طريقته فى « ميزان الاعتدال » ١ / ٤٤٧ فى ترجمة حامد بن آدم المروزى ، قال : « قال أبو داود السبخى قلت لابن معين : عندنا شيخ يقال له حامد بن آدم روى عن يزيد عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد وجابر رفعاه : « الغيبة أشد من الزنا » ، قال : « هذا كذاب لعنه الله » .

وذكره أيضاً من نفس الطريق فى « الميزان » ٢ / ٣٧٢ كدليل على أن « عباداً » هذا قد تركوه . وحذروا من حديثه ، وكذلك صنع ابن حبان فى « المجروحين » ٢ / ١٦٨ ، وانظر العلل رقم (٢٤٧٤) لكن قال فى « كشف الخفا » ٢ / ١٠٦ : « فى تحريج أحاديث الديلمى لابن حجر قال : « ويشهد له ما فى الديلمى عن معاذ بن جبل بلفظ : « الغيبة أخو الزنا » فتدبر » ... والله أعلم .

٩٦ - ومنها قولهم : « صاحب القميصين لا يجد حلاوة الإيمان ، وحلاوة العبادة » (١) .

٩٧ - ومنها قولهم : « تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن » (٢) .

٩٨ - ومنها قولهم : « خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ (٣) الذي لا أهل له ولا ولد » (٤) .

- 
- (١) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في « كشف الخفا » ٢ / ٢٦ .
- (٢) أخرجه الخطيب في « تاريخه » ١٢ / ١٩١ من حديث علي ، قال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٠٢ : « لا يصح فيه عمرو بن جميع » .
- قال الشيخ الألباني في « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » ١ / ١٧٩ : « والحديث أورده الصغاني في « الموضوعات » ص ٨ ، ومن قبله ابن الجوزي ، وقال : « لا يصح » قال الخطيب عمرو بن جميع كذاب يررى المناكير عن المشاهير . والموضوعات عن الأثبات ، وأقره السيوطي في اللآلئ ٢ / ١٧٩ ، فالحجب منه كيف أورده من رواية ابن عدى في « الجامع الصغير » الذي اشترط في مقدمته أن يصونه مما تفرد به كذاب أو وضاع ، وأعجب من هذا استدراك الشيخ العجلوني في الكشف ١ / ٣٦١ على حكم الصغاني عليه بالوضع بقوله : « لكن عزاه في « الجامع الصغير » لابن عدى بسند ضعيف عن علي ! . وكيف لا يكون هذا الحديث موضوعاً ، وقد طلق جماعة من السلف ، بل صح أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق زوجته حفصة بنت عمر رضي الله عنها ، وانظر تعليق الشيخ الألباني على هذا الحديث في « سلسلته » أيضاً ٢ / ١٦١ فإن فيه فوائد أخر .
- (٣) الخفيف الحاذ : قليل المال والعيال ، والحاذ : الظهر ، وشجر .. ترتيب القاموس المحيط ١ / ٧٣٤ .
- (٤) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه وقال : « هذا حديث حسن » تحفة الأحوذى ٧ / ١٢ .
- رابن ماجه في سننه ، كتاب الزهد ، باب من لا يؤبه به ٢ / ١٣٧٨ و ١٣٧٩ بلغظ : « إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ، ذر حظ من صلاة ... » الحديث .
- قال الهيثمي في مجمع الزوائد : « إسناده ضعيف » .
- وأخرجه أحمد في مسنده : ٥ / ٢٥٢ و ٢٥٥ . والماكم في « المستدرک » ٤ / ١٢٣ وقال : « هذا إسناده للشاميين صحيح عندهم لم يخرجاه » . وأخرجه الخطيب في « تاريخه » ١٩٨ / ١١ و ٢٢٥ .
- ورواه أبو يعلى عن حذيفة موفوعاً به قال في « أسنى المطالب » ص ١٠١ : « وفي سننه داود بن الجراح ضعفه الحافظون وخطئوه » ، قال السخاوي وفي معناه أحاديث كثيرة .
- قال علي القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ٤٨٤ : « ومن شواهد ما للخطيب وغيره من حديث ابن مسعود رفته : « إذا أحب الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد » .
- قال الإمام العجلوني في « كشف الخفا » ١ / ٤٦٤ : « قال في المقاصد : « حديث الترجمة إن صح فهو محمول على جراز الترهيب أيام الفتن ... والله أعلم » .

- ٩٩ - ومنها قولهم : « لا تسافروا والقمر في العقر » (١) .  
 ١٠٠ - ومنها قولهم : « من بشرني بخروج صفر بشرته بدخول الجنة » (٢) .  
 ١٠١ - ومنها قولهم : « البلاء موكل بالمنطق أو بالقول » (٣) .

(١) ورد بلفظ « لا تسافروا في محاق الشهر ، ولا إذا كان القمر في العقر » ، قال العجلوني في « كشف الخفا » ٢/ ٤٩٠ و ٤٩١ ، و « أسنى المطالب » ص ٢٤٧ ، و « التمييز » ص ١٨٦ يروى عن علي وعزاه الترمذي في « منظومته » لنص الشافعي .  
 وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه .

قلت : ورد في سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ج ١ ورقة ٢ ب و ٣ أ .. قال ابن الجنيد : « سألت يحيى بن معين عن عمرو بن مجاشع فقال : شيخ مدائي لا بأس به . قلت : حدثنا إبراهيم بن ناصح عن شباهة عن عمر بن مجاشع عن تميم بن الحارث عن أبيه قال : « كان على يكره أن يتزوج الرجل أو يسافر في المحاق أو إذا نزل القمر العقر ، فلم ينكر يحيى بن معين هذا الحديث » .

وقال ابن الجنيد في الورقة ٣ أ قلت ليحيى ما المحاق ؟ قال : إذا بقي من الشهر يوم أو يومان » .

قال في أسنى المطالب ص ٢٤٧ : « والمحاق : ثلاث ليال آخر الشهر » .  
 (٢) وافقه في الحكم عليه بالوضع الحافظ العراقي والشوكاني في الفوائد المجموعة

ص ٤٣٨ . وروى بألفاظ أخرى حكوا عليها بالوضع مثل : « من بشرني بخروج آذار ... » الحديث . وقال في الكشف ٢/ ٣٢٨ : « لا أصل له كما نقله العيني في « شرح البخاري » عن الإمام أحمد » . وكذلك حكم عليه ابن الجوزي بهذا في « الموضوعات » ٢/ ٢٣٦ .  
 وورد بلفظ : « من بشرني بخروج نيسان ... » الحديث ، قال ابن القيم في المنار ص ١٢٣ « وهو حديث باطل » . وقال في أسنى المطالب ص ٢٠٢ : « لم يثبت » .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخه » عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناد « نصر بن باب » وهو كذاب ، قال الشوكاني في « الفوائد » ص ٢٣٠ ، وقال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » : « أخرجه البيهقي في الشعب وأخرجه ابن لال - وهو أبو بكر أحمد ابن علي بن لال الحمداني الشافعي توفي سنة ٣٩٨ هـ - في « مكارم الأخلاق » من حديث ابن عباس : « ما من طامة إلا فوقها طامة ، والبلاء موكل بالمنطق » . وأخرج ابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » من مرسل الحسن « البلاء موكل بالقول » ، وأخرجه الخطيب في « تاريخه » عن ابن مسعود ١٣/ ٢٧٩ وفيه نصر بن باب وهو كذاب ، قال السخاوي : « وهو ضعيف » .

قال علي القاري في « الموضوعات الكبرى » ص ١٥٥ : « رواه الديلمي من حديث أبي الدرداء ، ومن حديث ابن مسعود مرفوعاً ، وأحمد في « الزهد » عنه موقوفاً ، وابن السمعاني في « تاريخه » من حديث علي مرفوعاً » .

قال العجلوني في « كشف الخفا » ١/ ٣٤٣ و ٣٤٤ : « رواه القضاعي عن حذيفة وعن علي مرفوعاً وأورده ابن الجوزي من حديث أبي الدرداء وابن مسعود في « الموضوعات » قال في المقاصد : ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه ، الحكم عليه بالوضع » ويشهد لمعناه ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب ما يقول للمريض ، فضل الله الصمد ١/ ٦٢٢ وأخرجه في الصحيح أيضاً في كتاب المرضى من أنه صلى الله عليه وسلم عاد أعرابياً في مرضه فقال له :

« لا بأس طهور إن شاء الله » فقال الأعرابي : طهور ! كلا ، بل هي حمى تغور على شيخ كبير تزيده القبور » . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فنعلم إذا » فأصبح في عداد أهل القبور .

- ١٠٢- ومنها قولهم : « المؤمن حلو يحب الحلو » (١) .
- ١٠٣- ومنها قولهم : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » (٢) .
- ١٠٤- ومنها قولهم : « عش ما شئت فإنك ميت ، وصل ما أحببت فإنك مفارق ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به » (٣) « (٤) .

= وقد أورده الإمام ابن رجب في « الفرق بين النصيحة والتعير » وحكم عليه « بالضعف » والله أعلم .

(١) حكم عليه ابن القيم بالوضع أيضاً . انظر المنار المنيف ص ٦٤ . ووافق العجلوني في « كشف الخفا » الصغاني في الحكم عليه بالوضع ، ولكنه قال : « لكن معناه ثابت » . وقد ذكر الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ١٧٧ له طرقاً متعددة ، وبين علة كل واحد ، إذ لا يخلو إسناد من إسناده إلا وفيه وضاع أو متهم بالوضع أو مجهول . ونقل ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٢ / ٢٦٤ عن السخاوي قوله في الحكم على هذا الحديث بأنه : « حديث واه » .

(٢) رواه ابن ماجه في سننه عن ابن عمر ، كتاب الأدب ، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » ٢ / ١٢٢٣ ، وفيه سعيد بن مسلمة وهو ضعيف كما قال ابن حجر في « تقريب التهذيب » ١ / ٣٠٥ .

ورواه أبو داود عن الشعبي مرسلًا بسند ضعيف عن جرير البجلي ، ورواه البزار بسند ضعيف أيضاً عن جرير ورواه الطبراني في معجمه الصغير والأوسط عن جرير البجلي ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨ / ١٥ و ١٦ و ٤ / ٢٣٤ : « وفيه عون بن عمرو القيس وهو ضعيف » ورواه الطبراني عن جابر وفيه الحسن بن عمار وهو ضعيف وثقه ابن حبان وقال : « ربما أخطأ » . قال العجلوني في « كشف الخفا » ١ / ٧٧ و ٧٨ : « وهذه الطرق يتقوى وإن كانت مفرداتها ضعيفة ، ولذا انتقد الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي الحكم عليه بالوضع ، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في حديث : « وإذا كان عندك كريم قوم فأكرمها » . وقد وهم الإمام محمد الخوت البيروقي في « أسنى المطالب » ص ٢٦ فقال : « وحكم عليه ابن حجر والعراقي بالوضع » إذ الأمر على العكس تماماً ، أنظر كشف الخفا ١ / ٧٨ وتمييز الطبيب من الحديث لابن الديبع ص ١١ .

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٩٧ : « فحديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأى من يكتفى في التواتر بعشرة » . ثم ساق طرقه ... والله أعلم .

(٣) في « ق » « تجزى » ، وقد رجحنا ما في « ز » و « ح » .

(٤) أخرجه الطبراني في « الأوسط » عن سهل بن سعد الساعدي وحسنه الهيثمي ، قال في مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٩ : « أخرجه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن » . وقال رحمه الله في ٢ / ٢٥٢ : « أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه زافر بن سليمان ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي بما لا يضر » . وأخرجه الإمام الحاكم في « المستدرک » ٤ / ٣٢٥ وقال : « صحيح الإسناد » ولم يتعقبه الذهبي .

ومن هنا ترى أن حكم المصنف رحمه الله على هذا الحديث فيه مبالغة شديدة وكذلك صنع الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ٢٥٧ إذ تابع الصغاني في ذلك وهذا مما يؤخذ على الإمام الشوكاني في كتابه « الفوائد » فإنه لم يكن فيه طویل لنفس على خلاف صنيعه في كتابه القيم =

- ١٠٥- ومنها قولهم : « الدنيا ساعة (١) فاجعلها طاعة » (٢) .
- ١٠٦- ومنها قولهم : « الدنيا مزرعة الآخرة » (٣) .
- ١٠٧- ومنها قولهم : « (الدين) (٤) : التعظيم لأمر الله ، والشفقة على خلق الله » (٥) .
- ١٠٨- ومنها قولهم : « الشفقة في الروم والبركة في الشام » (٦) .
- ١٠٩- ومنها قولهم : « سافروا تصحوا » (٧) .

= الحافل « نيل الأوطار » فإنه كان فيه طريل النفس ويتكلم على كل حديث بالتفصيل رحمه الله رحمة واسعة على ما قدم من جهيد في خدمة هذا الدين الكريم .

(١) في « ق » طاعة ، وهو تصحيف من الناسخ وقد صححناها من بنية النسخ .  
(٢) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام على القارى في « الموضوعات الكبرى » ص ١٩٩  
إذ قال : « لا أصل لمبناه ، لكن يصح معناه من قوله تعالى : « كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار » . سورة الأحقاف - آية ٣٥ » .  
وكذلك قال العجلوني في « الكشف » ١ / ٥٠٠ .

(٢) قال الإمام على القارى في « الموضوعات الكبرى » ص ١٩٩ ، والعجلوني في « الكشف » ١ / ٤٩٥ ، و « أسنى المطالب » ص ١٠٧ كلهم نقلوا قول السخاوى : « لم أقف عليه مع إيراد الغزالي له في الإحياء » ... أى لم يقف عليه مسنداً .  
وورد بلفظ « نعمة الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته » أخرجه الحاكم في « المستدرک » وصححه ٤ / ٣١٢ ، لكن تعقبه الذهبي بأنه منكر ، وراوي عبد الجبار « لا يعرف » ، وقد أخرجه العقيلي في « الضعفاء » وابن لال في « مكارم الأخلاق » عن طارق بن أشيم رفعه والله أعلم .

(٤) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد ألحقناها من « ز » و « ح » .  
(٥) « هو من كلام بعض المشايخ وإيس بجديث » قاله على القارى في « الموضوعات الكبرى » ص ٢٢٦ و ٢٢٧ ، و « اللؤلؤ المرصوع » ص ٣٥ .  
قال السخاوى « لا أعرفه بهذا اللفظ » .. نقله صاحب « أسنى المطالب » ص ١٢٥ ، وابن الديبع في « التمييز » ص ٩١ .  
(٦) لم أر من ذكره سوى المصنف - حسب ظنى - وقد بحثت عنه في « مظانه » فلم أجده .

(٧) أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » ٢ / ٢٨٠ من طريق ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجرية عن أبي هريرة مرفوعاً - ودراج هذا صاحب منابر ، وابن لهيعة ضعيف الحفظ - وأخرجه الطبراني في « الأوسط » عن ابن عمر ، قال الهيثمى في « مجمع الزوائد » ٣ / ٢١٠ : « رفيه عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى وهو ضعيف » .  
وأخرجه في « الأوسط » أيضاً من حديث ابن عمر قال الهيثمى في « المجمع » ٥ / ٣٢٤ : « وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رواد وهو ضعيف » .

ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » ١٠ / ٣٨٧ والقضاعي وابن عدى وابن أبي حاتم ٢ / ٢٠٦ عن أبيه « أنه حديث منكر » ورواه عبد الرزاق في « مصنفه » موقوفاً على عمر دون قوله « تغنموا » ورجاله ثقات ولعل الموقوف هو الصواب .. قاله محمد الخوت البيروقي في « أسنى المطالب » ص ١١٦ .

١١٠-- (ومنها قولهم) (١): «تجافوا» (٢) عن ذنب السخى فان الله آخذ بيده كلما عثر أقامه بيده» (٣) .

١١١-- ومنها قولهم : « خلقت الأرز من بقية نفسى » (٤) .

١١٢-- ومنها قولهم : « لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً ولو كان رجلاً لكان صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا » (٥) .

= وساقه الذهبى فى « الميزان » ٢٢٣ / ٣ عن ابن عمر ، وابن حبان فى « المحروحين » ٤٥ / ٢ فى ترجمة « عبد الله بن عيسى الفروى » وقال : « يقرب على الثقات الأخبار » . وساقه ابن حجر أيضا فى « لسان الميزان » ٣٣٢ / ٣ . وحكم عليه الألبانى فى « سلسلته » ٢٧٨ / ١ بأنه « ضعيف » ، أما حكم المصنف عليه بالوضع فلا يخرج من التشدد والمبالغة ... والله أعلم .

(١) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد زدناه من « ز » و « ط » .

(٢) فى « ح » (تجاوزوا) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » قال الإمام الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢٨٢ / ٦ « وفيه جماعة لم أعرفهم » .

وأخرجه أبو نعيم فى « الحلية » ١٠٨ / ٤ و ١٠ / ٤ ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » ٣٣٥ / ٨ .

وروى بلفظ : « تجاوزوا للسخى عن ذنبه » أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » ٥٩ / ٥ ، والخطيب فى « تاريخه » ٩٨ / ١٤ ، والطبرانى فى « الأوسط » قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢٨٢ / ٦ : « وفيه بشر بن عبيد الله الدارسى وهو ضعيف » .

وللحديث شواهد منها : ما رواه الإمام الطحاوى فى « مشكل الآثار » ١٣٠ / ٣ ولفظه : « تجافوا عن عقوبة ذوى المروءة » . قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢٨٢ / ٦ : « رواه الطبرانى فى الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى وهو ضعيف » .

وعن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أقبلوا الكرام عثراتهم » ، قال الهيثمى فى « المجموع » ٢٨٢ / ٦ : « رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات » .

قال العجلونى فى « كشف الخفا » ٣٥٣ / ١ : « رواه البيهقى عن ابن مسعود بلفظ : « تجاوزوا عن ذنب السخى ... الحديث » ، وقال إسناده ضعيف » .

أعتقد أنه ليس من اللائق أن نحكم على الحديث بالوضع بعد سرد هذه الطرق بل هو بعيد عن ذلك بكثير وقصارى ما يقال فيه أنه ضعيف ... والله أعلم .

(٤) وافقه فى الحكم عليه بالوضع الإمام السخاوى فى « المقاصد الحسنة » والعجلونى فى « كشف الخفا » ١٢٦ / ١ ، وعلى القارى فى « الموضوعات الكبرى » ص ٩٥ . وقال

السيوطى فى « تدريب الراوى شرح تقريب النواوى » ٢٩٠ / ١ : « ومن الموضوع أحاديث الأرز والبدس والباذنجان والمهريسة وفضائل من اسمه محمد وأحمد وفضل أبى حنيفة ... إلخ » .

ومن الأحاديث الباطلة المكتوبة فى ذلك ما رواه الديلمى عن على بن أبى طالب : « الأرز فى الطعام كالسيد فى القوم » قاله العجلونى فى « الكشف » ١٢٦ / ١ .

(٥) قال ابن القيم وابن حجر : « وهو موضوع وكل أحاديث الأرز موضوعة كذب » انظر « كشف الخفا » ٢٢٦ / ٢ و « أسنى المطالب » ص ١٧٧ .



- ١١٣- ومنها قولهم: «الوضوء قبل الطعام ينفي اللمم ويصلح (البصر)» (١)(٢)
- ١١٤- ومنها قولهم: «الإرز منى وأنا من الإرز» (٣) .
- ١١٥- ومنها قولهم: «من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» (٤) .
- ١١٦- ومنها قولهم: «عليكم بالعدس فإنه مبارك مقدس ، وقد بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم» (٥) .
- ١١٧- ومنها قولهم: «من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله قلبه ، وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» (٦) .

(١) ما بين القوسين سقط من «ق» وقد ألحقناه من «ز» و «ط» .  
 (٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥ / ٢٣ : «وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك» .  
 وقد وافق المصنف في الحكم عليه بالوضع صاحب «كشف الخفا» ٢ / ٤٦٦ ، والشوكاني في «الفوائد» ص ١٥٥ وزاد : «وقال في المختصر الكل ضعيف» .  
 (٣) قال على القاري في «الموضوعات الكبرى» ص ٩٥ : «قال السخاوي في المقاصد الحسنة : موضوع» . وقال محمد الحوت البيروني في «أسنى المطالب» ص ٧٥ : «لا أصل له»  
 (٤) وافقه في الحكم عليه بالوضع العجلوني في «كشف الخفا» ٢ / ٣١٨ ، وقال على القاري في «الموضوعات الكبرى» ص ٩٥ : «ليس بثابت» .  
 (٥) أخرجه الطبراني عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبياً» قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥ / ٤٤ : «وفيه عمرو بن الحصين متروك» .  
 وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٢ / ١٢٠ في ترجمة عيسى بن شعيب البصري وقال : كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه ، فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك ثم ساق هذا الحديث مثالا لذلك . وكذا صنع الذهبي في «الميزان» ٣ / ٣١٣ في ترجمة عيسى هذا قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» : «عيسى بن شعيب نقل البخاري عن الفلاس أنه صدوق وأقره ، فالصاق الوهم بشيخه حجاج بن ميمرن أولى من إلصاقه به» .  
 قال في «تنزيه الشريعة» ٢ / ٢٤٤ : «وعبد الرحمن بن دهم مختلف في صحبته ومن ذكره في الصحابة مطين والحسن بن سفيان والبارودي» .  
 وقد حكم على الحديث بالوضع الإمام ابن الجوزي في «الموضوعات» . إذ فيه عيب بن شعيب متروك وابن دهم ليس بصحابي .  
 قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢ / ٢٤٣ : «حكى عن ابن المبارك أنه سئل عن هذا الحديث فقال : ولا على لسان نبي واحد ، وإنه لمؤذ منفع» .  
 وحكم عليه ابن القيم في «المنار» ص ٥٢ والشوكاني في «الفوائد» ص ١٦١ ، ومحمد الحوت البيروني في «أسنى المطالب» ص ١٣٩ ، والألباني في «الأحاديث الضعيفة والموضوعة» ٢ / ٦ ، : «بالموضع» ... والله أعلم .  
 (٦) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» من حديث أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً به =

- ١١٨- (ومنها قولهم : « لا تجعلوني كقذح الراكب » (١) ) (٢) .  
 ١١٩- ومنها قولهم : « لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطعه  
 الأعاجم ولكن انهشوه نهشاً » (٣) » (٤) .

٥٠ / ١٨٩ ، وسنده ضعيف فيه حجاج : مجروح ، ويزيد بن يزيد الواسطي : كثير الخطأ ،  
 ومحمد بن اسماعيل : مجهول ، ومكحول تابعي لم يصح سماعه من أبي أيوب .

وقد حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١٧٦ / ٢ بقوله :  
 « اقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيف الحديث ، وله طرق عن مكحول مرسل  
 ليس فيه محمد بن اسماعيل ولا يزيد » .

قال الألباني في « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » ٥١ / ١ : « رواه الحسين  
 المروزي في « زوائد الزهد » ( ١ / ٢٠٤ من « الكواكب » ٥٧٥ ) وابن أبي شيبة في  
 « المصنف » ، وهما في « الزهد » من طريقه عن الحجاج به ، ثم قال الألباني : « ثم وجدت له  
 طريقاً آخر رواه القضاعي ٣٠ / ١ عن عامر بن سيار قال : نا سوار بن مصعب عن ثابت  
 عن مقسم عن ابن عباس رفوفاً قال : « كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء الآخرة والفجر في  
 جماعة ، ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبيرة الأولى كتب له برأتان » لكن سوار هذا  
 متروك كما قال النسائي وغيره » .

قلت : وله شاهد آخر عند الترمذي في جامعه ، كتاب الصلاة ، باب فضل التكبيرة الأولى ،  
 تحفة الأحوذى ٤٤ / ٢ و ٤٥ عن أنس بن مالك رفعه : « من صلى لله أربعين يوماً في جماعة  
 يدرك التكبيرة الأولى كتب له برأتان من النار وبراءة من النفاق » .

قال أبو عيسى الترمذي : « قد روى هذا الحديث عن أنس موقوفاً ، ولا أعلم أحداً رفعه  
 إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو ، وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي  
 عن أنس بن مالك قوله . . . حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن خالد بن خالد عن ضهيمان عن حبيب بن أبي  
 حبيب البجلي عن أنس قوله ، ولم يرفعه وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية  
 عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا حديث غير  
 محفوظ ، وهو حديث مرسل ، عمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك » .

( ١ ) هذا الحديث سقط من « ق » وهو ثابت في بقية النسخ فألحقناه .

( ٢ ) رواه البزار في « مسنده » قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠ / ١٥٥ : « وفيه  
 موسى بن عبيدة وهو ضعيف » . وكذا قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ :  
 « ضعيف وكان من العباد » وقد أخرجه ابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٣٣١٦ ) .

ومن تابع المصنف في الحكم عليه بالوضع الإمام الشوكاني في « الفوائد » ص ٣٢٧ ...  
 والله أعلم .

( ٣ ) في « ز » ( انهشوه نهشاً ) .

( ٤ ) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأطعمة ، باب في أكل اللحم عون المعبود  
 ١٠ / ٢٥٢ .

وقال أبو داود : « وليس هو بالقوى » . قال المنذرى : « في إسناده أبو معشر السدي  
 المدني واسمه بنخيع وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه ويستضعفه جداً » . وقال  
 أبو عبد الرحمن النسائي : أبو معشر له أحاديث مناكير منها هذا .  
 وأخرجه الطبراني عن أم سلمة قال الهيثمي في « المجمع » ٥ / ٣٧ : « وفيه عباد بن كثير  
 الثقفي وهو ضعيف » قال ابن عراق في « التنزيه » ٢ / ٢٤٨ : « بل متروك متهم » . وقال فيه =

- ١٢٠ - ومنها : الأحاديث الموضوعة في فضيلة البطيخ (١) .
- ١٢١ - « والبادنجان » (٢) .

= الهيثمي نفسه في المجموع ٢٠ / ٥ : « كان كذاباً متعبداً » ، وقال أيضاً ٢٤٦ / ٣ و ٣٢٩ / ٥ : « متروك » . فلعل كلامه الأول خطأ مطبعي أو سهو منه رحمه الله .

قال في تنزيه الشريعة ٢ / ٢٤٨ : « ورواه البيهقي في الشعب وذكر أنه ورد ما يعارضه وقال : « فإن صح حديث أبي معشر فيكون هذا في لحم لم ينعم نضجه وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل نضجه » .

قال الإمام أحمد : « ليس بصحيح » ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة ويأكل » . أنظر المنار المنيف ص ١٢٩ .

قال السيوطي في « اللآلئ » أخرجه أبو داود وأخرجه البيهقي في الشعب ، وقال : تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوى وليس في الحديث ما يسوغ الحكم بالوضع » ، نقله الشوكاني في الفوائد ص ١٦٩ . وقد بسط القول دفاعاً عن هذا الحديث والرد على من حكم عليه بالوضع الدكتور عبد المنعم السيد نجم في رسالته التي قدمها لكلية أصول الدين بالقاهرة لنيل شهادة الدكتوراة بعنوان « سنن أبي داود ومنهجه ومنزلة سنته في الحديث » وقد نوقشت ومنها نسخة في مكتبة الكلية .

(١) قال ابن القيم في المنار : « ومن ذلك - أي من الموضوعات - أحاديث البطيخ وفضله ، وفيه جزء قال الإمام أحمد : « لا يصح في فضل البطيخ شيء إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله » .

قال في أسنى المطالب ص ٨١ : « إلا حديثاً واحداً في البطيخ وهو أنه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين البطيخ والرطب .. رواه البيهقي عن عائشة ، ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا » . قال ابن القيم في البطيخ عدة أحاديث لم يصح فيها إلا هذا . ومن الأحاديث الموضوعة في البطيخ وفضله :

( أ ) ما رواه ابن عساكر في تاريخه ، والذهبي في الميزان ١ / ١٦٥ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلاً ويذهب الداء أصلاً » ، قال المناوي في فيض القدير ٣ / ٢٢١ : « فيه مع شنوده أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار الجرجاني ، قال البيهقي : روى أحاديث موضوعة لا استحله رواية شيء منها ، ومنها هذا الخبر » . وقال الحاكم : « أحمد هذا يضع الحديث كاشفته وفضحته » .

( ب ) ما ذكره الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص ١٦٠ : « أن البطيخ ماؤه رحمة رحلواته مثل حلوة الجنة » ، قال الشوكاني : في إسناده مجاهيل .

والأحاديث التي تذكر في فضائل البطيخ كثيرة وكلها باطلة . أنظر على سبيل التوسع كشف الخفا ١ / ٣٣٩ وتنزيه الشريعة ٢ / ٢٥٩ ، والأسرار المرفوعة ص ٤٨٦ ، والمنار المنيف ص ٢٩٢ .

( ٢ ) ومن الموضوعات في البادنجان قولهم : « البادنجان شفاء من كل داء » ، قال في « الكشف » ١ / ٣٢٨ و « أسنى المطالب » ص ٨٠ : « لا أصل له » . وقال ابن القيم في « المنار » ص ٥١ : « قبح الله واضعهما » يقصد هذا وحديث رقم ( ١٢٦ ) .

- ١٢٢- ( «والكراث» (١) ) (٢) .
- ١٢٣- والكرفس » (٣) .
- ١٢٤- « والثوم » (٤) .
- ١٢٥- « والبصل » (٥) .
- ١٢٦- وقولهم : « الباذنجان لما أكل له » (٦) .
- ١٢٧- ومنها الأحاديث المنقولة في التفاسير :
- « إن ستة عشر حيواناً مسحوا كالقردة والدب والضبع والسلحفاة والخنزير .. وغير ذلك » لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله في كتابه العزيز القردة والخنزير ، وأهلكهم الله تعالى بعد ثلاثة أيام ، ولم يبق لهم نسل » (٧) .
- ١٢٨- ومنها : الأحاديث الموضوعة في فضيلة (٨) رجب » (٩) .

- 
- (١) ما بين القوسين سقط من «ق» وألقناه من «ز» و «ح» .
- (٢) ومن ذلك ما ذكره ابن القيم في - الفصل الثامن - من رسالته الخافلة « النار » ص ٥٤ و ٥٥ بعنوان : « سحابة الحديث وكونه ما يسخر منه ... الحديث :
- « فضل الكراث على سائر البقول ، كفضل البر على الحبوب » ، وانظر الموضوعات الكبرى ص ٤٢٩ و ٤٨٥ ، وكشف الخفا ٥٧٦/٢ .
- (٣) ومن ذلك قولهم : « الكأأة والكرفس طعام إلياس واليسع » النار ص ٥٥ ، وكشف الخفا ٥٧٦/٢ ، وأسنى المطالب ص ١٦٧ .
- (٤) وهذا ليس على إطلاقه فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الثوم من طيبات الرزق » . وهذا الحديث أخرجه الإمام الترمذي في جامعه ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً » تحفة الأحوذى ٥ / ٥٣٠ عن أبي العالية بسند صحيح » . قال المباركفوري في تحفة الأحوذى ٥ / ٥٣١ : « يعني حلال ، وما ورد من النهي فيه فهو لأجل ريحه لا لأنه حرام كما مر في حديث أبي أيوب » .
- (٥) ومن ذلك قولهم : « يا على إذا تزودت فلا تنس البصل » قال السخاوي هو كذب بحت وكذا ما رواه الديلمي :
- « عليكم بالبصل يطيب الفطنة ويصحح الولد » ، انظر الموضوعات الكبرى ص ٣٩٢ وكشف الخفا ٥٣٧/٢ ، وأسنى المطالب ص ٢٥٨ .
- (٦) قال ابن القيم في « المنار » ص ٥١ : « ومنها - أي الأمور التي يعرف بها كون الحديث موضوعاً - تكذيب الحسن له كحديث « الباذنجان لما أكل له » ، وانظر حديث رقم (١٢١) وكشف الخفا ٣٢٧/١ .
- (٧) وافقه في الحكم عليها بالرضع الإمام العجلوني في « كشف الخفا » ٥٦٩/٢ .
- (٨) في النسخة «ق» صحفت إلى «حديث» فصححتها من بقية النسخ .
- (٩) قال الشيخ محمد الحوت البيروني في « أسنى المطالب » ص ١١١ : « لم يصح في رجب حديث كما قال ابن رجب لكن قال العجلوني في « كشف الخفا » ٥٨٠/٢ : « وأقول : لكن منها أحاديث ضعيفة وليس بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر في « تبين العجب فيما يتعلق برجب » .

١٢٩ - وقولهم : « رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي » (١) .

١٣٠ - وفضيلة كل شهر وليلة ، كما ذكر صاحب « يواقيت المواقيت » (٢) .  
والصحيح ما جاء في كتب السنة (٣) كالصحيحين (٤) وسنن أبي داود (٥) والترمذي (٦) (والنسائي) (٧) و(٨) وابن ماجه (٩) والدارقطني (١٠) وسائر أئمة الحديث (رحمة الله عليهم أجمعين) (١١) .  
من يعتبر قولهم في هذا (الباب) (١٢) ويكون حجة عند أولى الألباب ،

(١) حكم عليه بالوضع أيضاً الإمام ابن القيم في المنار ص ٩٥ وذلك لأن فيه الشيخ أبو الحسن بن جهضم صاحب « بهجة الأنس » هو الذي وضعه . انظر تنزيه الشريعة ٩٢ / ٢ .  
وذكره العجلوني في « كشف الخفا » ٥٨٠ / ٢ وأقر الصغاني على أنه موضوع ، وحكم عليه كذلك بذلك الإمام ابن الجوزي في « الموضوعات » وابن حجر في « تبين المعجب » انظر كشف الخفا ٥١٠ / ١ .

(٢) هو الشيخ عمر بن محمد بن أحمد النسفي الإمام نجم الدين أبو حفص السمرقندي الفقيه الحنفي توفي سنة ٥٣٧ هـ وكتابه هذا ألفه في فضائل الشهور والأيام وهو لم يزل مخطوطاً .  
(٣) في « ط » المتبررة ، وفي « ز » و « ح » العشرة .

(٤) وهما صحيح البخاري لمصنفه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي أمير المؤمنين في الحديث ، إمام هذا الشأن والمعول على صحيحه في البلدان توفي سنة ٢٥٦ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ٥٥٥ / ٢ ، وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري أبو الحسين ، الإمام الحافظ قال : صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث ، توفي سنة ٢٦١ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٥٦٨ / ٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من « ق » وقد ألحقناها من بقية النسخ .  
(٦) وهو الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الذي ألان الله له الحديث كما ألان الحديد لنبيه داود عليه السلام ، توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٥٩١ / ٢ .

(٧) وهو الإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى الحافظ العلم ، كان يضرب به المثل في الحفظ ، ويقتدى به في علم الحديث . توفي سنة ٢٧٩ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٦٣٣ / ٢ .

(٨) وهو الحافظ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، كان أفتة مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار ، وأعرفهم بالرجال ، توفي سنة ٣٠٣ هـ . انظر تذكرة الحفاظ .

(٩) وهو الإمام محمد بن يزيد الربيعي مولاهام القزويني أبو عبد الله الثقة الكبير المتفق عليه ، توفي سنة ٢٧٣ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٦٣٦ / ٢ .

(١٠) وهو المحدث لجليل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادى الدارقطني . كان أوحده عصره في الفهم والحفظ والورع ، إمام في القراء والمحدثين ، لم يخلف على أديم الأرض مثله ، توفي سنة ٣٨٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٤ / ١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٩١ / ٣ .

(١١) ما بين القوسين سقط من « ق » وهو ثابت في بقية النسخ لذا ألحقناه .  
(١٢) في « ق » الكتاب وأظنه مصحفة ولذا أثبت ما في « ز » و « ح » .

وكل عاقل أديب ، وفطن لبيب ، يعرفه (١) من ركافة الألفاظ ، أنها ما هي (من) (٢) كلام (المؤيد) (٣) بالفيض الإلهي (و) (٤) الكشف (٥) القدسي بقوله «عم» (٦) :

١٣١ — «أنا أفصح العرب والعجم» (٧) .

وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال والعوام الضالّاء دعوتهم بدعاء : «تمخيتنا وتمشيشا وشمخيتنا» ودعوتهم في الشدائد بأسماء أصحاب الكهف وبدعاء يمسح (٨) وغيره من الدعوات المجهولات بزعمهم أن هذا من الأسماء العظام ، والأدعية المستجابة عند العلام ، وأنه من التوراة والإنجيل ، ولسنا ملتزمين في شريعتنا / بتلك الدعوات في الصباح والمساء ، ولم يقل به أحد من العلماء والصلحاء ، بل وضعه أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغريب العوام وجمع الحطام وقد قال الله تعالى :

«ولله الأسماء (٩) الحسنی فادعوه بها» (١٠) ، وقال رسول الله عليه السلام : «إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة (من أحصاها

(١) في «ز» و «ح» يعرف .

(٢) ما بين القوسين سقط من «ق» وزدناه من «ز» و «ح» ليستقيم المعنى .

(٣) في «ق» المقر به وهو تصحيف ظاهر وقد أثبتنا ما في بقية النسخ «ز» و «ح»

و «ط» .

(٤) في «ق» (في) وهو تصحيف من الناسخ وقد أثبتنا ما في بقية النسخ

(٥) في المطبوعة «والكمال القدسي» .

(٦) هذه اللفظة اختصار لقوله — عليه السلام — وهي ثابتة أيضاً في النسخة المطبوعة .

(٧) ما استشهد به المصنف : «أنا أفصح العرب والعجم» لا أصل له ، كما قاله

ابن كثير . وإن كان معناه صحيحاً ، وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» في الحديث المشهور

على الألسنة : «أنا أفصح من نطق بالضاد» .. «لا أصل له ولا يصح» . وقال الإمام السيوطي

في «اللائع المصنوعة» : «أنا أفصح العرب بيد إني من قریش» أورده أصحاب الغرائب

ولا يعلم من خرجه ولا إسناده . وهذا الحديث يذكره أهل العلم في كتبهم وهو خطأ فاحش

ومن ذكره فينبغي عليه أن ينبه لذلك . انظر الموضوعات الكبرى ص ١١٦ و ١١٧ ،

وكشف الحفا ١ / ٢٣٢ و ٢ / ٥٨٠ وأسنى المطالب ص ٧٠ .

(٨) في «ز» و «ح» شمع .

(٩) وردت هذه الكلمة في «ق» مصحفه إذ اسقط الناسخ الألف واللام فصححناها .

(١٠) سورة الأعراف ، آية ١٨٠ وتماها : «رذروا الذين يلحدون في أسمائهم

سيجزون ما كانوا يعملون» وزاد الناسخ سهواً في هذه الآية «فادعون بها مخلصين» أي أدرج

كلمة «مخلصين» والطامة أنها كذلك في النسخ الثلاثة المخطوطة وهو غلط فاحش لأن هذه

الكلمة ليست موجودة في هذه الآية ولذا حذفناها والحمد لله .

دخل اللجنة (١) و (٢) ولم يعدها من أئمة الحديث غير محمد بن عيسى بن سورة الترمذى .

والشيطان فى أكثر الأحيان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرب (٣) الجهال وافتتاناً . وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفرّاً لأننا لا نعرف معناها بالعربية ، وقد قال الله تعالى :

« ما فرطنا فى الكتاب من شىء » (٤) . وهو يقول : آهيا ، شراھيا آذونا (٥) لراھيا وشا .

فكن متفطنا لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير ، وقانا الله تعالى البدع والأهواء والفتنة المدممة الظلماء كائيلة السوداء .

١٣٢ - وكذا الاعتناء بألف اسم واسم واحد، يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالحين وأئمة الهدى (٦) بل بعضها كفر ، إذ أساء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعوا إلا بما ورد فى الكتاب والسنة ، فنقول : يا كريم ولا نقول يا سخي . ونقول يا قديم ولا نقول : يا عتيق ، ونقول : يا عالم ولا نقول يا عاقل ، فافهم ترشد .

١٣٣ - ومنها (الأحاديث الموضوعة فى) (٧) فضيلة ليلة أول جمعة من رجب ، والصلوات الموضوعة فيها المسمى بالبرغائب (٨) ، لم يثبت فى السنة ولا عند أئمة الحديث ، وإن كان ذكره صاحب الإحياء وصاحب

---

(١) ما بين القوسين سقط من «ق» وقد ألحقته من «ز» و «ح» .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الدعوات ، فتح الباي ١١ / ٢١٤ ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب الذكر ، ٤ / ٢٠٦٢ و ٢٠٦٣ ، وابن ماجه فى سننه ، كتاب الدعاء ٢ / ١٢٦٩ ، وأحمد فى مسنده ٢ / ٢٥٨ ، ٢٦٧ و ٥١٦ .

(٣) فى «ز» غروب ، وفى «ح» غرور ، فى «المطبوعة» تغرير العوام .

(٤) سورة الأنعام ، آية ٣٨ والآية بتمامها : « وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أُمّ أمثلكم ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم إلى ربهم يحشرون » .

(٥) فى «ز» (آذوين حيادت) ، وفى «ح» (آذونى اجبارت) .

(٦) تابعه العجلونى فى ذلك ، انظر كشف الخفا ٢ / ٥٨١ .

(٧) ما بين القوسين سقط من «ق» وألحقها من «ز» و «ح» .

(٨) قال ابن قيم الجوزية فى المنار ص ٩٥ : « أحاديث صلاة البرغائب ليلة أول جمعة من رجب كلها كذب محتلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وكذلك حكم الفيروز آبادى فى سفر السعادة ص ١٤٤ . ووافقه العجلونى على هذا فى كشف الخفا ٢ / ٥٨١ .

قوت القلوب ، لكن السنة لا تثبت إلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم  
أو (فعله أو) (١) تقريره (٢) عليه السلام فافهم ترشد .

١٣٤ - ومنها قولهم : « القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق فمن قال مخلوق  
فهو كافر بالله » (٣) .

١٣٥ - ومنها قولهم : « إذا رويتم أو يروي أو إذا حدثتم عن حديثنا  
فأعرضوه على كتاب الله تعالى إن وافق فاقبلوه وإن خالف فردوه » (٤) .

١٣٦ - ومنها قولهم : « الحق مع عمر حيث كان » (٥) .

- 
- (١) ما بين القوسين سقط من « ق » وهي ثابتة في بقية النسخ .  
(٢) في « ق » تقرير بدون هاء وهو خطأ من الناسخ وهي ثابتة في بقية النسخ .  
(٣) قال البيهقي في « الأسماء والصفات » : « ونقلنا عن معاذ وابن مسعود وجابر ،  
ولا يصح شيء من ذلك ، ولا ينبغي أن يستشهد به » . ثم قال : « والأدلة على أن القرآن  
كلام الله غير مخلوق كثيرة وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف ، وكفر من قال بخلافه  
جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلى بن المديني والشافعي ، ومحنة الإمام أحمد  
فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة » . انظر تنزيه الشريعة ١ / ١٣٤ ، وكشف الخفا  
٢ / ١٤٠ ، ١٤٢ ، وسفر السعادة ص ١٤٢ ، وتمييز الطيب ص ١١٢ ، وأسنى المطالب  
ص ١٥٢ ، والفوائد المجموعة ص ٣١٣ .  
(٤) قال الإمام الفيروز آبادي في « سفر السعادة » ص ١٤٦ : « هذا الحديث من  
أوضح الموضوعات بل صح خلافة : « ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه » وجاء في حديث آخر  
صحيح : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يصل إليه الحديث فيقول لا نجد هذا الحكم في  
القرآن ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه » .  
وقال العجلوني في « الكشف » ١ / ٨٩ و ٩٠ ، والشوكاني في « الفوائد المجموعة »  
ص ٢٩١ بعد أن أقرأ الصغاني على وضعه ثم قال : « قال الإمام الخطابي : وضعت الزنادقة  
ويدفعه حديث : « أوتيت الكتاب ومثله معه » . كذلك قال ابن معين كما حكاه عنه الذهبي .  
(٥) أورده الإمام الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣ / ٣٨١ و ٣٨٢ في ترجمة  
القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط وقال : « حديثه منكر ، ذكره العقيلي بطرق معلة » .  
وساق طريقين من هذه الطرق وفيهما القاسم بن يزيد هذا ، ثم قال : « قال علي بن المديني :  
« هو عند عطاء بن يسار وليس له أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار ، وأخاف  
أن يكون عطاء الخراساني ، لأنه يرسل عن ابن عباس » ، قال الذهبي معبها على قول ابن المديني :  
« قلت أخاف أن يكون مختلفاً ، أنبأني يحيى بن الصيرفي وجماعة سمعوه من عمر بن طبرزد ،  
أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن غيلان ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا معاذ بن الليثي ، حدثنا علي  
... فذكره » .  
قال العجلوني في « كشف الخفا » ١ / ٤٣٦ : « رواه في الجامع الكبير عن الحكيم  
الترمذي وابن عساكر عن الفضل بن عباس » .



- ١٣٧- ومنها قولهم: «لو (١) أبعث لبعثت (بعدي) (٢) يا عمر» (٣) .
- ١٣٨- ومنها قولهم: «من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى» (٤) .
- ١٣٩- ومنها قولهم: «العلماء يحشرون مع الأنبياء ، والقضاة يحشرون مع السلاطين» (٥) .
- ١٤٠- ومنها قولهم: «من اكتحل بالأنمد يوم عاشوراء لم ترمد عيناه أبداً» (٦) .
- ١٤١- ومنها قولهم: «تعشوا ولو بكف حشف، فإن ترك العشاء مهرة» (٧) .

- (١) في «ح» والمطبوعة: لو لم أبعث .
- (٢) ما بين القوسين زيادة من «ح» والمطبوعة .
- (٣) قال الشيخ محمد الحوت البيروقي في «أسنى المطالب» ص ١٧٨: «موضوع نص عليه الحافظ ابن حجر» .
- (٤) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في «كشف الخفا» ٢ / ٨٤ ، والإمام الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص ٢٠٠ .
- (٥) وافقه في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في «كشف الخفا» ٢ / ٣٢٢ .
- (٦) سبقه ابن الجوزي في الحكم عليه بالوضع في «الموضوعات» ٢ / ٢٠٤ ، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢ / ١٥٧ ، والشوكاني في «الفوائد المجرعة» ص ٩٨: «أخرجه الحاكم ، وقال: إسناده ضعيف بكرة ، وأخرجه ابن النجار وفيه: إسماعيل بن معمر بن قيس قال في الميزان: «ليس بثقة» . قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» بعد أن ساق كلام الحاكم المتقدم ، بأنه منكر ، بل موضوع .
- وقد أورده الإمام الذهبي في «ميزان الإعتدال» ١ / ٤٢٧ في ترجمة جوير بن سعيد الأزدي البلخي المفسر وقال: «قال الذنائب والدارقطني .. متروك الحديث» . ثم ساق له هذا الحديث عن ابن عباس «من اكتحل بالأنمد ...» الحديث ، وقال: قال يحيى القطان: «تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا تولعهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجوير والضحاك ومحمد بن السائب وقال هؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم» .
- قال العجلوني في «كشف الخفا» ٢ / ٣٢٤: «وقال في «اللائح» بعد أن رواه عن ابن عباس من طريق الحاكم، حديث منكر ، والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، وقال الحاكم: الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه أثر ، وهو بدعة ابتدعتها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم» . وقال ابن رجب في «لطائف المعارف» ص ٥٢: «كل ما روى في فضل الاكتحال والاختصاب والاعتساف فيه - أي في عاشوراء - موضوع لم يصح» .
- قال ابن قيم الجوزية في «المنار» ص ٢٢٢: «ومنها - أي الأحاديث الموضوعية - أحاديث الاكتحال في يوم عاشوراء والتزين والتوسعة والصلاة فيه وغير ذلك من الفضائل لا يصح منها شيء ولا حديث واحد ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء ، غير أحاديث صيامه وما عداها فباطل» .
- ومن حكم عليه بالوضع أيضاً الشيخ الألباني في «سلسلته» ٢ / ٨٩ .
- (٧) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في فضل العشاء ، =

- ١٤٢- ومنها الحديث الطويل الذى يروى فى كسوف (١) القمر فى كل شهر «  
١٤٣- وحديث : خراب البلدان كل بلدة بأفة كالحرق (٢) والزلزلة  
والقحط والموت وغير ذلك » (٣) فافهم ترشد .  
١٤٤- وحديث رواه أبو عقال (٤) عن أنس فى « الطواف بالمطر » (٥)  
باطل لا أصل له .

تحفة الأحوذى ٥ / ٥٨٩ ، وقال : هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، عنبة يضعف فى الحديث ، وعبد الملك بن علاق مجهول .  
وأخرجه ابن ماجه فى سننه ٢ / ٣٢٢ من طريق جابر وسنده واه جداً وفيه من رمى بسرقة الحديث بلفظ : « لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه يهرم » وفيه إبراهيم بن عبد السلام أحد المتروكين ، كما فى تهذيب التهذيب .  
ورواه أبو نعيم فى « الحلية » ٨ / ٢١٤ و ٢١٥ ، والخطيب البغدادي فى « تاريخه » ٣ / ٣٩٦ كلاهما من طريق عنبة بن عبد الرحمن .  
وقال ابن أبى حاتم فى « العلال » ٢ / ١١ رقم ١٥٠٥ : « قرأ علينا أبو زرعة كتاب الألعمة فأنتهى إلى - حديث الباب - قال أبو زرعة : « ضعيف ، ولم يقرأ علينا » .  
قلت : أورده الذهبى فى « ميزان الاعتدال » ٢ / ٥٩١ فى ترجمة عبد الرحمن بن مسمر قال الذهبى : « قال أبو حاتم : « متروك » ثم ساق حديث الباب من طريقه ، وقال : « قال ابن عدى : لعل هذا إنما أتى من قبل عنبة » .  
وقال فى « الميزان » ٣ / ٣٠١ فى ترجمة عنبة بن عبد الرحمن : « قال أبو حاتم : كان يضع الحديث » ثم ساق هذا الحديث .  
وقد حكم ابن الجوزى فى « موضوعاته » على هذا الحديث بالوضع .  
وقال الشيخ الألبانى فى : « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » : « ثم رأيته فى الكامل لابن عدى ٢ / ٢٣٢ من طريق عنبة بن عبد الرحمن » .  
وقد توسع الألبانى فى الكلام على هذا الحديث بما فيه الكفاية فليُنظر هناك ١ / ١٤٨ و ١٤٩ وانظر « اللآلئ المصنوعة » ٢ / ٢٥٥ و « تنزيه الشريعة » ٢ / ٢٥٩ ، وكشف الخفا ١ / ٣٦٧ والفوائد المجموعة ص ١٥٧ .  
( ١ ) فى « ح » خسوف قال الإمام الفتنى الهندى فى « تذكرة الموضوعات » ص ٢٢١ : « قال الإمام السيوطى بعد أن ساق كلام الصغاني « هو كما قال » وتابعه العجلونى أيضاً فى كشف الخفا ٢ / ٥٨١ .  
( ٢ ) فى « ز » كالغرق .  
( ٣ ) وافقه فى الحكم عليه بالوضع الإمام العجلونى فى « كشف الخفا » ٢ / ٥٨١ .  
( ٤ ) هو هلال بن زيد بن بولى أبو عقال : قال الذهبى فى « ميزان الاعتدال » ٤ / ٣١٣ : « قال البخارى : فى حديثه مناكبر » ، وقال أبو حاتم والنسائى : « منكر الحديث » ثم ساق له الذهبى أحاديث باطلة منها : « وقت النبى صلى الله عليه وسلم لأهل المدائن العقيق ولأهل البصرة ذات عرق » . قال الذهبى معقباً على هذه الرواية : « قلت هذا باطل ، فإن البصرة إنما مصرت زمن عمر » .  
( ٥ ) قال ابن حبان فى « المجروحين » ٣ / ٨٦ و ٨٧ : « كان من يروى عن أنس ابن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط ، يجوز الاحتجاج به بحال ولا ذكر حديثه إلا على جهة الاعتبار » .

١٤٥ - ومنها قولهم : « من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان » (١) والله أعلم .

أسامى الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث :

- ١ - شهر بن حوشب (٢) .
- ٢ - حماد بن عمرو النصيبى (٣) .
- ٣ - عبد الرحمن بن زيد (بن) (٤) أسلم (٥) .

---

= وقد تابع الصغاني في الحكم عليه بالوضع الإمام العجلوني في « كشف الخفا » ٢ / ٥٨١ قال : « هو بجميعه باطل لا أصل له » .  
(١) أقره العجلوني في كشف الخفا ومزيل الإلباس ٢ / ٣١٣ و ٣٣٣ في الحكم على الحديث بالوضع .

(٢) هو شهر بن حوشب الأشعري ، قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢ / ٢٨٣ : « قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا ، وروى ابن أبي خيثمة ومعاوية ابن صالح عن ابن معين ثقة » .  
وقال أبو ررعة : « لا بأس به » ، وقال ابن عون : « أن شهرا تركوه » . وقال النسائي وابن عدى : « ليس بالقوى » ، وقال يعقوب بن شيبة : « شهر ثقة » ، وقال ابن عدى : « شهر ممن لا يحتج به ولا يتدين بحديثه » .  
قال الإمام الذهبي معقباً على قول ابن عدى : « قلت : قد ذهب إلى الاحتجاج به جماعة ، وقال حرب الكرماني عن أحمد : « ما أحسن حديثه ! ووثقه » .  
وقال النسوي : شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة » .  
قال صالح جزرة : « قدم على الحاج فحدث بالعراق ، ولم يوقف منه على كذب ، وكان رجلاً يتنسك » توفي سنة ١١٢ هـ .

قلت : إن صنع المصنف بإيراد : « شهر بن حوشب » في طبعة أسماء الضعفاء والمتروكين غير جيد ، لاسيما والكتاب مقصور على « الموضوعات » وهو بهذا يومه بأن شهرا - شرم وأضعفهم ، وقد رأيت أن الأمر بخلاف ذلك ، وأن شهرا كذا وصفه الإمام ابن حجر في « تقريب التهذيب » ١ / ٣٥٥ : « صدوق ، كثير الإرسال والأوهام » هذا خلاصة ما فيه فليتنبه لذلك ... والله أعلم .

(٣) هو حماد بن عمرو النصيبى أبو اسماعيل قال ابن حبان في « المجروحين » ١ / ٢٥٢ : « يضع الحديث وضعاً على الثقات ، روى عن ابن كاسب ، لا تحل كتابته حديثه إلا على جهة التعجب » .

قال يحيى بن معين : « حماد بن عمرو النصيبى ليس بشيء » .  
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١ / ٥٩٨ : « قال الجورجاني : كان يكذب » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وانظر ترجمته أيضاً في التاريخ الكبير ٣ / ٢٨ .  
(٤) ما بين القوسين سقط من « ق » رآه حقه من « ز » و « ح » .

(٥) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمري مولاهم المدني قال الذهبي في « الميزان » ٢ / ٥٦٤ : « قال البخاري : عبد الرحمن ضعفه على - أى ابن المديني - جدا ، وقال النسائي : « ضعيف » وكذلك قال أحمد » .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في « تقريب التهذيب » ١ / ٤٨٠ : « ضعيف » وقد روى له الترمذى وابن ماجه ، توفي سنة ١٨٢ هـ .

- ٤ - وأيوب بن عتبة (١) .
- ٥ - ومحمد بن عبد الله الجويباري .
- ٦ - ومحمد بن سرور البلخي .
- ٧ - وسمعان بن المهدي (٢) .
- ٨ - وجعفر بن هارون الواسطي (٣) .
- ٩ - وعبد الله المشهور (٤) المدائني (٥) .
- ١٠ - وأبو عاتكة بن طريف بن سليمان (٦) .
- ١١ - وأبو عقال هلال (٧) بن زيد (٨) .

(١) هرأيوب بن عتبة أبو يحيى ، قاضى اليمامة ، قال الذهبى ، « ميزان الاعتدال » ٢٩٠ / ١ : « ضعفه أحمد ، قال مرة ثقة لا يقيم حديث يحيى - أى يحيى بن أبي كثير شبعة - وقال ابن معين : « ليس بالقوى » ، وقال البخارى : « هو عندهم لين » . وقال النسائى : « مضطرب الحديث » ، وقال مظفر بن مدرك : « ليس بشيء » ، وقال ابن عدى : « مع ضعفه يكتب حديثه » ، قال أبو حاتم : « أما كتبه فصحيحة » ، لكن يحدث من حفظه فيغلط . وقال أبو داود : « كان صحيح الكتاب » ، وقال العجلي : « يكتب حديثه » . قال ابن حبان فى « المجروحين » ١ / ١٦٩ : « روى عن ابن المبارك ووكيع : « كان يخطئ كثيرًا ويتهم شديدًا حتى فحش الخطأ منه » .

قال الحافظ ابن حجر فى « تقريب التهذيب » ١ / ٩٠ : « ضعيف » وقد أخرج له ابن ماجه فى سننه ، توفى سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته فى التاريخ الكبير ١ / ٢٤٠ .

(٢) قال الإمام الذهبى - فى ترجمته - فى « ميزان الاعتدال » ٢ / ٢٣٤ : « حيوان لا يعرف الصمت به نسخة مكنوبة رأيها ، قبح الله من وضعها » .

(٣) قال الذهبى فى « الميزان » ١ / ٤٢٠ : « ترجمة جعفر هذا : « أتى بخبر موضح » .

(٤) فى « ح » ( بن مستور ) وهو تصحيف لاسم أبيه « المسور » .

(٥) هو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمى المدائني . قال الذهبى فى « الميزان » ٣ / ٥٠٤ : « ليس بثقة » ، قال أحمد وغيره : « أحاديثه موضوعة » قال النسائى والدارقطنى : « متروك » روى جرير عن ربيعة أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتملها الناس .

ومن هذه الأحاديث : مارواه المدائني قال : « أتت فاطمة تسأل أباه صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال : « ألا أدلك على ما هو خير لك ؟ تقولين حين تأوين إلى فراشك : « اللهم أنت الدائم خلقت كل شيء ، ولم يخلقه معك خالق ... » الحديث .

(٦) مختلف فى اسمه ، قال الذهبى فى « الميزان » ٤ / ٥٤٢ : « مجمع على ضعفه » ، قال البخارى : « منكر الحديث ، يقال : طريق بن سليمان ، وذكره السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث » .

وذكره الذهبى فى ٢ / ٣٣٥ باسم « طريف بن سلمان ، أو سليمان » .

(٧) ما بين القوسين سقط من « ق » وألقناه من « ز » و « ح » .

(٨) وهو هلال بن زيد البصرى ، قال الذهبى فى « الميزان » ٤ / ٥٥٣ ، وابن حجر فى « تهذيب التهذيب » ١٢ / ١٧٠ : « متهم بالوضع » . قال أبو حاتم والنسائى : « منكر الحديث » ، وقال البخارى : « فى حديثه مناكير » .

- ١٢ - وأبو سعيد عبد الحميد بن حبيب أبي العشرين (١) .  
 ١٣ - وأبو زيد عبد الرحمن بن زيد الخوازي العمى البصرى .  
 ١٤ - أبو سعيد (عبد الله بن قيس الرقاش) (٢) ، (٣) .  
 ١٥ - (وأبو سعيد) (٤) عبد المنعم بن نعيم (٥) .  
 تمت الرسالة في ليلة الجمعة في سنة اثنتين وتسعين بعد الألف (٦)  
 في شهر ربيع الآخر في المدرسة الجديدة ، تم .

(١) وهو كاتب الأوزاعي قال الذهبي في «الميزان» ٢ / ٥٣٩ : «وثقه أحمد ، وأبو حاتم وضعفه دحيم ، وقال النسائي ليس بالقوى» وليس له عن غير الأوزاعي شيء .  
 وقال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» ١ / ٤٦٧ : «صلوق ربما أخطأ» أخرج له البخارى في التاريخ والأثر منى وابن ماجه ، وصنيع المصنف في حشر ترجمة هذا الرجل مع الوضاعين والضعفاء فيها نظر ، وكم كان مستحسننا لو أنه - رحمه الله - أورد في هذا المقام تراجم من أنفقت الأمة على جرحهم والطنن فيهم من الدجاجة والكذابين والزنادقة من تمتلأ بهم كتب المجروحين والضعفاء كأمثال محمد بن سعيد المصلوب الشامي الذي صلب على الزندقة وغيره من أضرابه .. أعاذنا الله من قبائحهم وجزى الله المصنف في ذبه عن السنة خير الجزاء وجعلنا من السافرين على نهج نبيه ، محبين أسنته ، عاملين بها ، ذائدين عنها ، منتفعين ببركتها ... اللهم آمين .

- (٢) ما بين القرسين سقط من «ق» والزيادة من بقية النسخ .  
 (٣) قال الذهبي في «الميزان» ٢ / ٤٧٣ : «قال العقيلي : لا يتابع على حديثه» .  
 (٤) ما بين القوسين سقط من «ق» والزيادة من بقية النسخ .  
 (٥) وهو بصرى . قال الذهبي في «الميزان» ٢ / ٦٦٩ : «قال البخارى : منكر الحديث وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة» .  
 في «المطبوعة» صحفت إلى : «عبد النعيم» وهو خطأ .  
 (٦) أما نسخة «ح» فإنها كتبت يوم الأربعاء ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٦٧ هـ ، ونسخة «ز» بدون تاريخ ... والله أعلم .  
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله في الأولى والآخرة هو صاحب النعمة وولى التوفيق .

كتبت بيد محققها العبد الفقير نجم عبد الرحمن خلف في مدينة القاهرة  
 وتمت مساء الخميس الموافق ١٩ ربيع الآخر من سنة ١٤٠٠ هجرية صلى الله  
 على صاحبها ذى المعجزات البهية وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



## الفهارس

١ - فهرس الاحاديث

٢ - فهرس الآثار

٣ - فهرس المراجع

#### ملاحظة :

فهرس الأحاديث يشمل الأحاديث التي وردت في الأصل والتعليق وفيه الحديث الصحيح والضعيف والموضوع ، والرقم الأفرننجي يشير إلى رقم الحديث في الأصل ، والرقم العربي يشير إلى رقم الصفحة الوارد فيها الحديث في التعليق .



## (١) فهرس الأحاديث

### حرف الباء

- ٥٩ الباذنجان شفاء من كل داء  
121 الباذنجان لما أكل منها  
٥٩ البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا  
101 البلاء موكل بالمنطق أو بالقول

### حرف التاء

- 110 تجافوا عن ذنب السخي  
٥٦ تجافوا عن عقوبة ذوى المروءة  
٥٦ تجاوزوا عن ذنب السخي  
٥٦ تجاوزوا للسخي عن ذنبه  
٢٩ تختنموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر  
٢٩ تختنموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر  
97 تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق  
141 تعشوا ولو بكف حشف

### حرف الثاء

- ٦٠ الثوم من طيبات الرزق

### حرف الجيم

- 71 الجمعة حج المساكين

### حرف الحاء

- 35 حب الدنيا رأس كل خطيئة  
83 حب المهرة من الإيمان  
81 حب الوطن من الإيمان  
136 الحق مع عمر حيث كان  
82 الحياء يمنع الرزق

### حرف الخاء

- 75 خادم الفقراء يحشر مع الأنبياء  
143 خراب البلدان كل بلدة بأفة

### حرف الهمزة

- 74 اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله  
68 اتقوا اليهود والهنود ولو بسبعين بطناً  
103 إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا  
٥٢ إذا أحب الله العبد اقتناه لنفسه  
٣٧ إذا رأيتم من ينشد فيه ضالة  
135 إذا رويتم أو يروى وإذا حدثتم عنى  
٥٤ إذا كان عندك كريم قوم فأكرمها  
22 أرايتم ليبتكم هذه فإن على رأس مائة  
٥٦ الأرز في الطعام كالسيد في القوم  
91 اطلبوا الخير عند حسان الوجوه  
73 أعروا النساء يلزمن الحجال  
٥٦ أقبلوا الكرام عثراتهم  
٦٨ ألا أدلك على ما هو خير لك  
٦٤ ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه  
٥٠ اتمسوا الخير عند حسان الوجوه  
٢٩ أمتى في سائر الأمم كالقمر في النجوم  
131 أنا أفصح العرب والعجم  
٦٢ أنا أفصح العرب والعجم بيد أنى من قريش  
٦٢ أنا أفصح من نطق بالفساد  
٤٨ أنا أكرم على الله من أن يدعى تحت الأرض  
٥٢ إن أغبط الناس عندى مؤمن خفيف الخاذ  
٥٩ إن البطيخ ماؤه رحمة وحلاوته  
٣٠ إن ذاكر الله ينجى يوم القيامة  
127 إن ستة عشر حيوانا مسخوا كالقردة  
٤٨ إن الشمس ردت على على بن أبي طالب  
67 إن في بلاد الهند أوراقا مثل أذان الخيل  
6 إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه  
51 إن لله تسعة وتسعين اسماً  
٣٨ إن من سنتنا النكاح  
٤٤ انكحوا أمهات الأولاد فإنى أباهي بهم  
27 أول ما خلق الله العقل، وقال أقبل فأقبل  
114 الأرز منى وأنا من الأرز  
31 الإيمان عريان ولياسه التقوى

- 67 عليكم بالسرارى فلهم مباركات  
٦٠ عليكم بالبصل يطيب الفطنة  
٥٧ عليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين  
116 عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ  
٥٧ عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق  
43 عليكم بدين العجائز  
76 عمر سراج أهل الجنة  
60 العلم علمان ، علم الأبدن ، وعلم  
38 العلماء يحشرون مع الأنبياء  
139 حرف الغين

- ٥١ الغيبة أخو الزنا  
95 الغيبة أشد من الزنا

### حرف الفاء

- ٦٠ فضل الكراث على سائر البقول  
80 الفقير سواد الوجه في الدارين  
77 الفقير فخرى  
56 في القيامة أنا أكرم على الله من أن

### حرف القاف

- 70 قلب المؤمن عرش الله  
84 قلوب الشعراء خزائن الرحمة  
٥١ القاص ينتظر المقت  
93 القاصي ينتظر المقت ، والمحتكر  
134 القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
٤٥ القلب بيت الله

### حرف الكاف

- الكأمة والكرفس طام إلياس واليسع ٦٠

### حرف اللام

- 59 لأن يؤدب الرجل ولده  
137 لو أبعث لبعثت يا عمر  
88 لو صدق السائل ما أفلح من رده  
112 لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً  
87 لولا أن السؤال يكذبون ما قدس  
٤٨ لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح

- 111 خلقت الأرز من بقية نفسى  
61 خلقت على سبع ورزقتم على سبع  
85 خير خللكم خلل خركم  
98 خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ

### حرف الدال

- ٥٠ دفن البنات من المكرمات  
36 الدنيا جيفة وطلابها كلاب  
105 الدنيا ساعة فاجعلها طاعة  
63 الدنيا سمجن المؤمنين  
37 الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها  
106 الدنيا مزرعة الآخرة  
107 الدين التعظيم لأمر الله

### حرف الذال

- 24 ذرونى ما تركتكم وإنى تركتكم  
حرف الراء  
129 رجب شهر الله ، وشعبان شهرى  
حرف السين

- 109 سافروا تصحوا  
47 سلموا على اليهود والنصارى  
2 سيكذب على

### حرف الشين

- 44 شرار أمى عزابها  
79 شرف المؤمن في قيامه بالليل  
٣٣ الشعر في الأنف أمان من الجذام  
108 الشفقة في الروم بالبركة في الشام  
٣٣ الشيب نورى وأنا أكرم من أن أحرق

### حرف الصاد

- 96 صاحب التميمين لا يجد حلاوة الإيمان  
94 صاحب الورد لمعون وتارك الورد  
72 صوموا تصحوا  
90 الصبحة تمنع الرزق

### حرف العين

- 34 عجلوا بالصلاة قبل الفوت  
104 عش ما شئت فإنك ميت

- ٤٠ من مات في حد الحرمين بعث آمناً  
92 موت البنات من المكرمات  
104 المؤمن حلو يحب الحلو  
33 المستحي محروم  
29 الملك والدين توأمان  
62 الموت كفارة لكل مسلم

### حرف الذون

- ٥٥ نعمة الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته  
39 الناس كلهم موق إلا العالمون  
65 النظر إلى الخضرة يزيد في البصر

### حرف الواو

- 30 ولدت في زمن الملك العادل  
٣٠ الوجه الحسن يحلو البصر  
55 الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم  
113 الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر  
32 الولاء سر أبيه

### حرف لا

- ٤٨ لا - قالها صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة  
٦٤ لا ألغين أحدكم متكئاً على أريكته  
٥٣ لا بأس طهور إن شاء الله  
118 لا تجعلوني كقدح الراكب  
٦٦ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر  
٥٣ لا تسافروا في محاق الشهر  
99 لا تسافروا والقمر في القرب  
119 لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين  
١١ لا سبق إلا في نصل أو خف  
50 لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد  
٣٨ لا غم إلا غم الدين  
45 لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا  
5 لا يأتي زمان إلا والذي بعده

### حرف الياء

- ٢٨ يا أحمد إنهم عبادي ولا أحب  
10 يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها  
٢٨ يا علي اتخذ لك نعلين من حديد  
٦٠٤٢٨ يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل  
٢٨ يا علي أنت مني بمنزلة هارون  
9 يا علي لفلان ثلاث علامات  
٥٩ يكسر حر هذا ببرد هذا  
٢٥ يكون في آخر الزمان دجالون

- 78 لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك  
2 ليس الكذب على كالكذب على غيري

### حرف الميم

- ٥٣ ما من طامة إلا فوقها طامة  
٤٨ ما وجع إلا وجع العين  
53 من أحدث ولم يتوصاً فقد جفاني  
117 من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله  
138 من استشفى بغير القرآن  
140 من اكتحل بالأثم يوم عاشوراء لم ترمد  
115 من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع  
٥٣ من بشرى بخروج آذار  
100 من بشرى بخروج صفر بشرته بدخول  
٥٣ من بشرى بخروج نيسان  
٢٩ من تختم بالعقيق لم يقصأ  
49 من ترك صلاة الصبح برىء منه القرآن  
40 من تكلم بكلام الدنيا في المساجد  
145 من تكلم عند الأذان خيف عليه  
52 من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني  
4 من حدث عني بخديث وهو يرى أنه كذب  
٢٦ من حدث عني بخديث يرى أنه كذب  
٣٧ من سمع رجلاً ينشد ضالته في  
٣٩ من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له  
64 من شغل شغولاً بالله حبط عمله  
54 من شم الورد الأحمر ولم يصل على  
من صام يوماً فلو أعطى ملاً الأرض ذهباً ما وفى ٣٠  
من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة ٥٨  
من صل صلاة الصبح في الجماعة 48  
من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه 46  
من عرف نفسه عرف ربه 28  
من عرف مصاباً فله مثل أجوره 66  
من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل 58  
من قاد أعمى أربعين خطوة غفر 57  
من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة ٤١  
من قاد أعمى أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبة ٤١  
من قاد أعمى حتى يبلغه مائة ٤١  
من كتب بقلم معقود وتمشط بمشط 42  
من كثّر صلواته بالليل حسن وجهه 82  
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده 1  
من مات بين الحرمين بعث آمناً 51

## فهرس للأحاديث المجلة التى لم يرد نصها فى الرسالة

122	الأحاديث الموضوعية فى فضيلة الكراث	15	أحاديث الأشج
123	» » » » الكرفس	16	أحاديث خراش
50	» » » » كل شهر وليلة ويوم	21	أحاديث رتن الهندى
	» » » » ليلة أول جمعة	21	أحاديث شهر بن حوشب
133	من رجب		أحاديث مسند أنس بن مالك التى يروها
19	» المنسوبة إلى الحكيم الترمذى	14	جعفر بن هارون
21	» » » محمد بن سرور البلخى	20	أحاديث نسخة إبراهيم بن هبة القيسى
132	الاعتناء بألف اسم إلا واحد	20	أحاديث نسخة دينار
144	حديث أبو عقاب عن أنس فى الطواف بالمطر	18	أحاديث يسر
7	حديث أبي بن كعب الطويل	19	أحاديث يغنم
142	الحديث الطويل فى كسوف القمر فى كل شهر	88	الأحاديث التى تروى فى أكل سلطة الخشيش
13	الحرز المنسوب إلى أبي دجانة	12	الأحاديث التى تروى فى التحتم بالعميق
52	دعوت الجهال باسماء أصحاب الكهف	133	الأحاديث الموضوعية فى صلاة الرغائب
51	الدعاء الذى يدعو به بعض الجهال «تمخيتا وتمشيتا»	121	» » » فضيلة الباذنجان
11	الكلمات المنسوبة إلى النبى صلى الله عليه وسلم	125	» » » البصل
	بالفارسية	120	» » » البطيخ
8	الوصايا المنسوبة إلى على رضى الله عنه	118	» الموضوعية فى فضيلة رجب
		23	» » » «السراج والقناديل

## (٢) فهرس الآثار

١٠	انظروا هذا الحديث عن تأخذونه
٥٣	كان على يكره أن يتزوج الرجل أو يسافر فى الحاق
5	ما من يوم إلا وتموت فيه ستة وتحبى فيه بدعة

## (٣) فهرس المراجع

- ١ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة للحوت البيروني - مصطفى البابي بمصر سنة ١٣٤٦ هـ .  
المراتب .
- ٢ - الإصابة في تمييز أسماء الصحابة لابن حجر - المكتبة التجارية سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٣ - الإسلام لخير الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م .
- ٤ - الباعث الخفي للإمام ابن كثير ، تحقيق أحمد شاكر - مطبعة محمد صبيح  
الطبعة الثالثة .
- ٥ - بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء  
الكتب العربية ١٩٦٤ م .
- ٦ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - طبع الخانجي سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٧ - التاريخ الكبير للإمام البخاري - مطبعة حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٦١ هـ .
- ٨ - تحفة الأخوذ بشرح جامع الترمذي للمبار كفوري - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الإعتاد  
بالقاهرة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٩ - تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للإمام السيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار  
الكتب الحديثة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٠ - تذكرة الحفاظ للذهبي - تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - حيدر آباد  
الهند ١٣٧٤ هـ .
- ١١ - تذكرة الموضوعات للإمام محمد طاهر الهندي الفتني ، الناشر أمين دمج - بيروت .
- ١٢ - ترتيب القاموس المحيط للفيروز آبادي - ترتيب الأستاذ الطاهر أحمد الزاوي  
مطبعة عيسى الحلبي - الطبعة الثانية .
- ١٣ - تقريب تهذيب التهذيب لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة  
بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٥ - ١٩٧٥ .
- ١٤ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة  
السلفية بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٣٨٩ - ١٩٦٩ .
- ١٥ - تلخيص الحبير للإمام ابن حجر ، تحقيق عبد الله هاشم يماني - المطبعة  
الفنية المتحدة بالقاهرة ١٣٨٤ - ١٩٦٤ .
- ١٦ - تمييز الطب من الحديث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث لابن الديبع الشيباني - محمد صبيح بالقاهرة ١٣٨٢ هـ  
١٩٦٣ م

- ١٧ - تنزيه الشريعة المرفوعة  
 ١٨ - تهذيب التهذيب  
 ١٩ - جمع الجوامع  
 ٢٠ - حلية الأولياء  
 ٢١ - الرسالة المستطرفة  
 ٢٢ - سنن ابن ماجه  
 ٢٣ - سفر السعادة  
 ٢٤ - سنن أبي داود  
 ٢٥ - سنن البيهقي  
 ٢٦ - سنن الترمذي  
 ٢٧ - سنن الدارقطني  
 ٢٨ - سنن الدارمي  
 ٢٩ - سنن النسائي  
 ٣٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة  
 ٣١ - صحيح البخارى  
 ٣٢ - اللعل  
 ٣٣ - عون المعبود شرح سنن أبي داود  
 ٣٤ - فتح البارى شرح صحيح البخارى  
 ٣٥ - فضل الله الصمد شرح الأدب المفرد  
 ٣٦ - الفوائد المجموعة  
 ٣٧ - فهارس مخطوطات مكتبة الأوقاف  
 ٣٨ - قواعد فى علوم الحديث  
 ٣٩ - كشف الخفا ومزيل الإلباس  
 ٤٠ - اللآلئ المصنوعة  
 ٤١ - لطائف المعارف فيما لموسم العام  
 من الوظائف
- لابن عراق ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق - الناشر مكتبة القاهرة ، الطبعة الأولى .  
 لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .  
 للسيوطى - نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ( ٩٥ ) حديث - الهيئة العامة للكتاب .  
 لأبى نعيم الأصبهاني - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٥١ هـ .  
 للكتاني - دار الفكر بدمشق سنة ١٩٦٤ م .  
 تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى الحلبي بمصر ١٩٥٢ م .  
 للفيروز آبادي - مطبعة دار العصور سنة ١٣٣٢ هـ .  
 انظر عون المعبود .  
 مطبعة دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٤ هـ .  
 انظر تحفة الأخوذى .  
 تحقيق عبد الله هاشم يمانى - طبع فى دار المحاسن بالقاهرة سنة ١٣٨٦ - ١٩٦٦ .  
 تحقيق عبد الله هاشم يمانى - دار المحاسن بالقاهرة سنة ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٦ م .  
 مطبعة مصطفى الحلبي ومحمود نصار الحلبي ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤ م .  
 للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى - مطبعة المكتب الإسلامى .  
 أنظر ( فتح البارى ) .  
 لابن أبى حاتم - المطبعة السلفية ١٣٤٣ هـ .  
 لشمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة الجهد ١٣٨٨ هـ .  
 لابن حجر - السلفية ١٣٨٠ هـ .  
 لفضل الله الجيلاني - السلفية ١٣٨٨ هـ - الطبعة الثانية .  
 للإمام الشوكاني - مطبعة السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .  
 وضعه الدكتور عبد الله الجبورى - الأوقاف ببغداد ، لبنان للإمام أحمد التهانوى - تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة مطبعة مكتب المطبوعات الإسلامية فى بيروت .  
 للعجلونى - صححه وعلق عليه أحمد القلاش - مكتبة التراث بسوريا .  
 للإمام السيوطى - مطبعة دار المعرفة ببيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .  
 لابن رجب - طبعة دار الجيل ، بيروت ١٩٧٥ .

- ٤٢ - المبحر وحين من المحدثين لابن حبان ، تحقيق محمود إبراهيم زايد - مطبعة دار الوحي بحلب - الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ ، ١٩٧٥ م .
- ٤٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي - دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٤٤ - المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم - طبع في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٣٤ هـ .
- ٤٥ - مسند أحمد للإمام أحمد بن حنبل - المكتب الإسلامي ودار صادر بيروت
- ٤٦ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لفنسنك مع لفيف من المستشرقين - مكتبة بريل في ليدن سنة ١٩٣٦ م .
- ٤٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن وضعه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي - مطبعة الشعب .
- ٤٨ - المغنى في الضعفاء للإمام الذهبي ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر - الناشر دار المعارف بحلب ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩١ - ١٩٧١ .
- ٤٩ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم ، تحقيق الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- ٥٠ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام الشورى - المطبعة المصرية سنة ١٣٤٩ هـ
- ٥١ - الموضوعات الصغرى ( المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ) تحقيق الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ - ١٩٧٨ .
- ٥٢ - الموضوعات الكبرى - الأبرار كلاهما لعل القارى - تحقيق الأستاذ محمد الصباغ - دار الأمانة ومؤسسة الرسالة سنة ١٣٩١ - ١٩٧١ .
- ٥٣ - الموضوعات للإمام ابن الجوزى - طبع في المدينة المنورة سنة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م .
- ٥٤ - ميزان الاعتدال للإمام الذهبي - تحقيق على محمد البجاوى ، دار المعرفة بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٢ - ١٩٦٣ .
- ٥٥ - النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

